



السيدة سرينا ابراهيم

إدارة : شارع أبو السباع رقم ٧، مصر

(تليفون ٩١-١٧ بستان)

السيار

AL-SEYAR (La Ridoua)

مجلة قبية مصورة

(تصدر مرة في الاسبوع)

مديرها

أحمد محمد طاهر

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ ٥ عن نصف سنة

رئيس تحريرها المسؤول

محمد عبد الرزاق

حرارة الدعوة الى مبدأ قوم شرير

نشكو من استهتار بعض المجلات الاسبوعية بواجبات
الادب واللياقة، وفي الوقت الذي ندعو فيه لمن قانون
يقف بين الاقلام المائرة، وتلك القوضي الصحفية، نرى
والاسقف يملأ قوسنا صحفيين ينسبان الى زبين بضان
ابطال مصر وزعماءها، تنحطان الى اسفل من الدرك الذي
نشكو منه

أستاذي العقاد، احتفظ له في نفسي اسمي مكانة، وأجل
منزلة ومازلت مذكورة من درسه الرائع المذهب في المدرسة
استفيض بكتابة وآثار قللمه، حتى عرف عني غرامي به،
واكباري له، والاستاذ وفاق، وان كانت لا تربطني به صلة
الا ان عرفت روحه في صحيفته ودرست خلقه من كتابته
ولكن الاستاذين في الايام الاخيرة، يتباريان بحجده فيما
يخرج ويترج، ويقسمان قلميها السكيرين فيما يضر ولا
ينفع ويرضان على قرائهما، طائفة من كلمات الفحش والهجر
لم يقف بهما الصراع عند حد النيل من شخصيهما،
بل تعداه الى الاعتداء على كرامة اول من رفع صوته بالمطالبة بحقوق
مصطفى، ومن كان رمزاً لنا وعنوان استقلالنا، بعد زغلول
لقد اساء العقاد الى سعد بمقدار ما اساء وفاق الى مصطفى وقد
اساء الاثنان الى الأمة، في أعز أبنائها، وانزه ماتفر به
من زعمائها وأبطالها

عبد الرزاق

اهزموا زعماءكم وكفوا استهتكم

بين البلاغ والاختصار

نرى الى أية هوة نزلت صحيفتان يوميتان من صحفنا
الحزبية التكيرة والي أي حد اندفع كاتبان من كتابنا المجيدين
بكيلان عبارات القذف، وتراشقان بقوارص الكلم،
ويستهينان في نضالهما وجدالهما بكرامة الزعماء الذين أحبتهم
الأمة، وأنزلتهم من نفسها منزلة التقديس والتزويه

افهم ان يختلف كاتبان في مبدأ هذا يدعوا اليه، وذلك
يعارضه، وأن يقوم خلافهما على أساس البرهان الساطع،
والحجة الدامغة، وأن يكون للقاري من وراء هذا الصراع
الكتابي، ما يستطيع أن يميز به الطيب من الخبيث، والضرار
من النافع اما ان ينزل مستوى "صحف اليومية الكبيرة،
الى الدرك الذي لا يشر فيها، فإذا بها ميدان للردح والتشليق،
لا تقع العين فيه الا على ما تنفر منه النفس، ويتألم له الضمير،
فهذه غاية الاسفاف والتدهور

ليس الكاتب القذ، من يسوق لك عبارات البذاءة
في جمل شائنة سخيفة ولا من ينظم لك كلمات السباب والشتائم
في تراكيب نارية يحجبها الذوق والاحساس الشريفة، ولكنه
من تقرأ في رسالته درساً ناضجاً في الحياة، ويحس في عبارته



موقف الاحزاب

وهقد الوفد اكثر من جلسته ، واجتمعت
الهيئة الوفدية البرلمانية ، وحزب الاحرار
الد توريين ، واتفقت كافة الجبهات على رفض المعاهد
اما الحزب الوطنى فبادره بمرونة ، وان
كنا الى كتابة هذه الاسطر لم يصل اليها قراره
ولا نعلم ان جماعة الاتحاديين بالرغم من
قلة عددهم ، وضف نفوذهم ، هما لغت استكاثهم
للالانجليز ، وعلمهم لم ، بر وون ان يسلموا بلادهم
لقمة سائفة لانجليز ، بهذه الشروط الجارية الماسية
واذا كانت مصر يوما ما هم حاجة الى التماس
العقوف ، وتساند القوي ، وتوحيد الجهود
فانما يجب ان يكون ذلك في هذا اليوم الذي
يواجه فيه الحزم جبهة البلد ، ويميل على الترقا
والقضاء على استغلالها

من أجل ذلك ندعو الجميع ان يتكافروا
وزيدوا رئيس الوزارة الفاشية ، فقد اثبت في
اكثر من موقف كفاءته وإخلاصه ، وبعد نظره
ومر أجل ذلك لم يكن ذلك ما يدنو الى الاستجواب



و ادت أحزابها جميعها برفضه ، وانه لم يصل
حتى الى مشروع كرزون الذى كان نتيجة
مفاوضات عدلي باشا ، والذى عده الجميع خرقا
في سياسة انجليز ، وقضاء لحسن انتقام المراد
ايحاده بين البلدين

ان مشروعا كهذا اذا لم يسم حايته بكل
ما يحمله هذا الاسم من معان فانه دون شك
استعمار ، لأرضى به أمة مستكينة خائفة ، فبالك
بالأمة المصرية الناشطة الناهضة ، ذات التاريخ
الحافل المجيد

موقف الوزراء

وكان موقف الوزارة ازاء هذا التمدى
على حقوق الامم موقفا فذله لدولة رثيد
عبد الخالق ثروت باشا بالتمد والافخار ، فانه
عند ما بذل جهد بطائفة للتوفيق بين النظريات
الانجليزية والمصرية المتخالف ، وأحسن ان ادمغة
الساسة من الانجليز ، لا يمكن ان تنزع الا الى هذه
الزغات الاستعمارية ، وانه من الاجرام في حق
مصر التي وثقت به ، والقت بسيرة سياستها بين يديه
بديرها بخنكته وكفاءته ، أن يطيل في أمد
الكوت ، بعد ان اصبح من حق الامم ان تطامع
على ما يراد منها

الوزارة الحاضرة شعبية مسئولة امام مجلس
النواب ، وهي تضم بين افرادها أبطال الاحزاب
المصرية ، ذات الانر البارز في سياسة البلد ،
فطبعي ان لا تختلف نزعات هؤلاء الوزراء
الشعبيين ، عن نزعات جمهور الامم ، لذلك لم يكن
لهذه المعاهدة من نصيب الا الرقص التام

قد انكشف الغطاء

وأخيرا بعد ان اج الكثيرون ، وانطبت
الصحف ، انجابت تلك السحب التي كانت تحجب
عنا الضوء والثور ، وانكشف الغطاء عما كان
يحفيه الساسة المصريين ، ونشرت الصحف مضمون
المعاهدة ، التي قيل ان انجليز ادفعت بها الى رئيس
الوزارة المصرية وقرأها الناس فاذا بها رجوع
الى الوراء خطوات كثيرة ، واذا بانجليز استحل
انفسها التصرف فيه منذ بدأت الثورة المصرية

لا يزال الانجليز يقيمون في مصر بحكم هذه
المعاهدة ، سواء كما يقول البعض في منكراتهم
وثكناتهم التي امتلات بها البلاد والاقليم ،
اذ على ضللى القتال كما يقول بعض المتفالمين ،
وستظل الحالة في السودان على ما هي عليه كما
يذهب الى ذلك البعض ، او يقاد الى مسرح
السياسة والاستعمار معاهدة عام ١٨٩٩ التي
ما زالت الامم الى اليوم تسكرها ، ولا ترتبط بها
وما زالت انجليز اندى في صراحة وجلاء ، انها
ندبت نفسها لحماية الاقليات والاجانب في مصر
في حين لم يهد اليها احد هؤلاء بذلك الانتداب
وما زالت مصر عاجزة محرومة عن عتد أية
معاهدة سياسية مع أى دولة اجنبية ، دون ان
يكون ابريطانيا العظمى ورجالها حق الاشراف
على هذه المعاهدة والسماح بها ، وما زلتنا مرغمين
على الدفاع عن سلامة بلاد الامبراطورية المبرامية
الامارات ، اذا اعتدي عليها عاد بحكم هذه
الحالفة الدفاعية الهجومية

أفلا يري القاري ان مشروعا كهذا هو
دون مشروع مانر الذى حاربته الامم بكل قوتها

الذي قرأناه أخيرا في الصحف اليومية ، وفي
أهم مقدم من الاسناد فكري أباطه بك
هل تستقبل الوزارة ؟

ويتساءل الكثيرون في هذه الايام الاخيرة
عما اذا كانت الوزارة الحاضرة ستخلى عن الحكم
بعد ظهور هذه المعاهدة
ونحن من ناحية الانري مايرر هذا التساؤل
مطابقا للاسباب الآتية

أولا — لم تقبل الوزارة الحكم على أساس
المعاهدة حتى يمكن أن يكون فشلها في المفاوضات
مدعاة لسقوطها

ثانيا — رفضت الوزارة هذه المعاهدات
رفضاً باتاً ، واحتفظت بكرامتها وقوميتها فلم تكن
تسلمها ، ولم تستسلم للباسه الانجليز

ثالثا — تتمتع الوزارة الى اليوم والقدرة
مجلس النواب التامة ، التي هي من الدستور مسئولة
امامه وحده ، وليس لايه سلطة أن تعمل على
اسقاطها ، مادامت متمتعة بهذه السلطة

فالقول إذن بان هذه المعاهدة قد زعزعت
الوزراء في مناصبهم قول باطل لا نصيب له من
الصحة ، لان الامة مادامت تؤيده هؤلاء الابطال
في مواقفهم المشرفة السامية ، فهم اقوياء راسخون
لا تستطيع اعاصير السياسة الانجليزية ان تال منهم

الانذار البريطاني

ويقال أن المستر شيرلين ابلغ الحكومة
المصرية عن انسان مندوب بريطانيا السامي
جورج لويد ، أن حكومة انجلترا في حالة رفض
هذه المعاهدة ، تحتفظ لنفسها بالحربة في اطلاق
يدها في التحفظات الاربعة التي أجل بحسبها
المفاوضات منذ تصريح ٢٨ فبراير المعروف

وهب ان الحكومة البريطانية ذهبت الى
اكثر من ذلك ، فقررت في وضوح وجلاء
انها معتزلة ضم مصر نهائيا الى مستعمراتها ،
واعتبارها بلدا انجليزيا كاستراليا وجنوب افريقيا

« الستار »

والهند ، فان مصر لا يمكن ان تقابل مثل هذا
الانذار والوعد الا باستماتة في المطالبة بحقوقها
كاملة غير منقوصة ، مهما كلفها ذلك من ضحايا
وان الجهاد المتواصل الذي اتمر جديا مدة
تصنف قرن ، نحات مصر اثنا عشر من انواع
التعذيب والتشريد والتضييق ، ما لا يزال راسخا
في الالام ، لا يمكن ان يقبل كان من سكان
ان تكون نتيجة تلك المعاهدة المحزنة المروية
قول ان نجد بيننا من البيوتات المصرية الاولى

ان في السعي الى الاستقلال والعمل له ، فـ
من عائلة الا اصيبت في ماله او ابنائها ، من
اجل ذلك كانت الحربة غاية الجميع ، وقبلة انظار
الجميع ، في الحرق وفساد الرأي ان يقول انسان
ان بلدا كصر خطت الي المدنه خطوات واسعة
كبيرة الاثر ، ترض أن يوضع الدل في عنقها
فيحررها حق استئثار الهواء الطاق والقيد
في ارجائها بموقفها عن النهوض والسير الى الامام



ماذا يراد عماله

واذا كانت الحالة كما ذكرنا ، وقد انست
هوة الخلاف بين الحكومة البريطانية ، وحكومة
مصر التي يؤيدها مجلس النواب والاحزاب فان
الحالة اصبحت دقيقة ، تتطلب لاجلها كثيرا
من الحكمة

وقد اتصل بنا ان النية اتجهت ، تفاديا من
حدوث ازمة وزارية — الى تأييد الوزارة
في قضا المعاهدة ، مع طاب بقائها في الحكم
ليعمل رئيسها على الوصول بالبلاد الى شاطئ
السلامه ، بعد ان اشنت انواء السياسة في
وسجاء اليم

ويقال أن مجلس النواب سيمهد الى دولة
ثروت باشا بمحاولة اقتناع رجال الحكم في انجلترا
مرة أخرى بمسألة نظرياتهم ، ويكون هذا آخر
سهم يمكن ان نعرف به مقدار استعداد الانجليز
لحسن التفهم ، فاذا طاش ايضا ، كانت الامة
في حل بعد ذلك أن تقف موقفا سليبا ازاء
هذه السياسة الغالية العنيفة والشائع على الاسنة
ان تنهي الدورة البرلمانية الحالية ، وأن يؤجل
تحت نتيجة عاجلة من المحادثات الى الدورة القادمة
وسواء صح هذا ولم يصح فاننا لا نزال
بناء على المعلومات التي وصلت اليها نذكر بانتهى
الفخر والاعتجاب موقف أبطالنا الوزراء في
هذه الضائفة التي خرجوا منها كما عرفنا
مروعي الرئيس موفوري الكرامة
واذا سقطت

واذا ذهبنا مع المشائين الى أقصى حد
ونخلي الوزراء عن مراكز الحكم ، فلا يظن
أنسان أن حكومة برلانية أخرى تقوم على
أنقاضها ، وتعمل على الدعوة لهذه المعاهدة
يمكن أن تحظى بثقة مجلس النواب المصري

ولنسلم معهم ايضا أن مجلس النواب حل
وهو ما نفتقد أنه لم يحط على بال والانجليز وسواهم
فلا يمكن أن تغير الانتخابات المقبلة ، مهما كان
الاعتداء فيما على الحربة صريحاً من طيرة الموقف
اليوم

اما اذا نزع رجال الحكم في بريطانيا الى
الاستهانة بالدستور — كما حدث في وزارة زبور ،
فانهم يوقعون انفسهم في أزمة شديدة ، قد لا يكون
من الكياسة وحسن السياسة الوقوع فيها
ومن المضحك ما اتصل بنا من أن زعماء
الاتحاديين قد بدأوا منذ اليوم يوزعون على
اغنياء المراكيز والمناصب ، ولكن عقيدتنا
الراسخة انه لن يعود امثال على ما هو وحطى
عيني الى منصة الحكم مرة ثانية

الذي قرأناه أخيرا في الصحف اليومية ، وفي
أهم مقدم من الاسناد فكري أباطه بك
هل تستقبل الوزارة ؟

ويتساءل الكثيرون في هذه الايام الاخيرة
عما اذا كانت الوزارة الحاضرة ستخلى عن الحكم
بعد ظهور هذه المعاهدة
ونحن من ناحية الانري مايرر هذا التساؤل
مطابقا للاسباب الآتية

أولا — لم تقبل الوزارة الحكم على أساس
المعاهدة حتى يمكن أن يكون فشلها في المفاوضات
معدعة لسهو وطها

ثانيا — رفضت الوزارة هذه المعاهدات
رفضاً باتاً ، واحتفظت بكرامتها وقوميتها فلم تكن
تسلمها ، ولم تستسلم للباسه الانجليز

ثالثا — تتمتع الوزارة الى اليوم والقدرة
مجلس النواب التامة ، التي هي من الدستور مسئولة
امامه وحده ، وليس لايه سلطة أن تعمل على
اسقاطها ، مادامت متمتعة بهذه السلطة

فالقول إذن بان هذه المعاهدة قد زعزعت
الوزراء في مناصبهم قول باطل لا نصيب له من
الصحة ، لان الامة مادامت تؤيده هؤلاء الابطال
في مواقفهم المشرفة السامية ، فهم اقوياء راسخون
لا تستطيع اعاصير السياسة الانجليزية ان تال منهم

الانذار البريطاني

ويقال أن المستر شيرلين ابلغ الحكومة
المصرية عن انسان مندوب بريطانيا السامي
جورج لويد ، أن حكومة انجلترا في حالة رفض
هذه المعاهدة ، تحفظ لنفسها بالحربة في اطلاق
يدها في التحفظات الاربعة التي أجل بحسبها
المفاوضات منذ تصريح ٢٨ فبراير المعروف

وهب ان الحكومة البريطانية ذهبت الى
اكثر من ذلك ، فقررت في وضوح وجلاء
انها معتزلة ضم مصر نهائيا الى مستعمراتها ،
واعتبارها بلدا انجليزيا كاستراليا وجنوب افريقيا

« الستار »

والهند ، فان مصر لا يمكن ان تقابل مثل هذا
الانذار والوعد الا باستماتة في المطالبة بحقوقها
كاملة غير منقوصة ، مهما كلفها ذلك من ضحايا
وان الجهاد المتواصل الذي اتمر جديا مدة
تصنف قرن ، نحات مصر اثنا عشر من انواع
التعذيب والتشريد والتضييق ، ما لا يزال راسخا
في الالام ، لا يمكن ان يقبل كان من سكان
ان تكون نتيجة تلك المعاهدة المحزنة المروية
قول ان نجد بيننا من البيوتات المصرية الاولى

ان في السعي الى الاستقلال والعمل له ، فـ
من عائلة الا اصيبت في مالها او ابنائها ، من
اجل ذلك كانت الحرب غاية الجميع ، وقبلة انظار
الجميع ، في الحرق وفساد الرأي ان يقول انسان
ان بلدا كصر خطت الى المدينة خطوات واسعة
كبيرة الاثر ، ترض أن يوضع الدل في عنقها
فيحررها حتى استنشق الهواء الطاق والقيد
في ارجائها بموقفها عن النهوض والسير الى الامام



ماذا يراد عماله

واذا كانت الحالة كما ذكرنا ، وقد انصمت
هوة الخلاف بين الحكومة البريطانية ، وحكومة
مصر التي يؤيدها مجلس النواب والاحزاب فان
الحالة اصبحت دقيقة ، تتطلب لاجلها كثيرا
من الحكمة

وقد انصل بنا ان النية اتجهت ، تفاديا من
حدوث ازمة وزارية — الى تأييد الوزارة
في قضا المعاهدة ، مع طاب بقائها في الحكم
ليعمل رئيسها على الوصول بالبلاد الى شاطئ
السلامه ، بعد ان اشدت انواء السياسة في
وسجاء اليم

ويقال أن مجلس النواب سيمهد الى دولة
ثروت باشا بمحاولة اقتناع مجال الحكم في انجلترا
مرة أخرى بنساذ نظرياتهم ، ويكون هذا آخر
سهم يمكن ان نعرف به مقدار استعداد الانجليز
لحسن التفهم ، فاذا طاش ايضا ، كانت الامة
في حل بعد ذلك أن تقف موقفا سليبا ازاء
هذه السياسة الغالية العنيفة والشائع على الاسنة
ان تنهي الدورة البرلمانية الحالية ، وأن يؤجل
تحت نتيجة عاجلة من المحادثات الى الدورة القادمة
وسواء صح هذا ولم يصح فاننا لا نزال
بناء على المعلومات التي وصلت اليها نذكر بانتهى
الفخر والاعتجاب موقف أبطالنا الوزراء في
هذه الضائفة التي خرجوا منها كما عرفنا
مروعي الرئيس موفوري الكرامة
واذا سقطت

واذا ذهبنا مع المشائين الى أقصى حد
ونخلي الوزراء عن مراكز الحكم ، فلا يظن
أنسان أن حكومة برلانية أخرى تقوم على
أنقاضها ، وتعمل على الدعوة لهذه المعاهدة
يمكن أن تحظى بثقة مجلس النواب المصري
ولنسلم معهم ايضا أن مجلس النواب حل
وهو ما نفتقد أنه لم يحط علي بال والانجليز وسواهم
فلا يمكن أن تغير الانتخابات المقبلة ، مهما كان
الاعتداء فيما علي الحربه صريحاً من طيرة الموقف
اليوم

اما اذا نزع رجال الحكم في بريطانيا الى
الاستهانة بالدستور — كما حدث في وزارة زبور ،
فانهم يوقعون انفسهم في أزمة شديدة ، قد لا يكون
من الكياسة وحسن السياسة الوقوع فيها
ومن المضحك ما انصل بنا من ان زعماء
الاتحاديين قد بدأوا منذ اليوم يوزعون على
اغنيهم المراكيز والمناصب ، ولكن عقيدتنا
الراسخة انه لن يعود امثال على ما هو وحطى
عيني الى منصة الحكم مرة ثانية

على الهامش

تولى ماذا ستكون العاقبة
ذلك علمه عند الله والدكتور هيكل
رمضان كريم

استجواب وزير الاشغال

على حساب الغير

من ذا الذي شاهد جلسة مجلس النواب
التي عرض فيها استجواب الاستاذ النائب
المهندس طراف بك على، ولم يفرق في اصدحك
وان كان ضحكاً مؤلماً

قدم الاستاذ المهندس استجواباً لمالى وزير
الاشغال في النيل والري، والاستاذ ضليح في
فن المهارات والمباني

ليس خريج السنترال، ومن كان خريج
السنترال، فلا يرد له سؤال وكانت ثوره ولكن
في فنجال

ولم يحتفظ الكثيرون بالشجاعة الادبية
الكافية، فمند ما طرححت الثقة بالوزير، نظرنا
الى مقاعد الدستور بين قاذبا بها خاليه، واذا
بالجزم « زاغوا » في الصالات والردهات

حتى صاحب الاستجواب، الاستاذ المهاب
ولم يجرأ على المجاهرة برأيه الا النائب
المفوار، عبد السلام بك عبد التفار، فكان
موضع الاعجاب والاكار

وخرج عثمان محرم باشا متعصراً ظافراً
وشاح على اثر ذلك ان النائب الصحفي
المقاوم الاستاذ عيود صاحب الكشاف،
سيرن الوزارة قريباً بصنف من هذه الاصناف
ليس الغريب ان يستجوب وزير، فهو
بمحكم مركزه ممرض لهذا، وبمحكم مسئولية
مكاتب بتقديم حمايه

اما المدهش ان ينزل في الميدان غير فرسانه
وان يتبيض الخامي على مشرط الدكتور، وهو
يظن انه لا يدفع بالمريض الى ظلمات القبور
ما احكم وضع الشيء في موضعه

يجل جدا ان يصل الانسان بمجموده الى
ما يحب ويرضى، وأنت يزرع الزارع ثم
يقطف ثمارة شبيهة جنيته، اما الصعود الى
اكتاف الغير، فلا يشرف الاغذاذ والابطال
كثيرا

استاذنا الدكتور حافظ عفيفي ومولانا
وسيدنا السيد احمد بك عبد التفار هما صاحبنا
السياسة الاسبوعية، ولهما مكائتها في عالم
الادب العربي، والصحافة المصرية

ولكن بحجة التفافه الحديثة تتعلق باذبال
الصحيفة اليومية، التي يصدرها حزب الاحرار
الدستوريين، وتستند في قيامها ونهوضها
وبيعها وشراؤها وطبها وتحريرها على وسائل
الصحيفة اليومية

لم تكن الزميلة اليومية بالوصاية والاشراف
على اخها الاسبوعية فحسب، بل تنخفض
لها الزمن من الحري، لاقل حلالاً وثقلاً
عن سالفها

هل يعرف القراء من هي
هي مجلة الجديد الزميل المرصني
واحسن القائمون بالصحيفة اليومية ان
هذين الرجلين لا تطبقهما الحيايه، مع التزم
الذي طرأ على حالة البيع والشراء فيها

اما صحيفة وكيل الحزب فلا قبل لهم
بنزعها، لانها اصحت، تمت اليهم بالمجاهرة
والذنب

واما صحيفة الزميل المرصني، فقد هوت
من دوحه السياسة اليومية على احوكاف
صاحبها الزميل
وبجرة قلم صغيرة، فرمل الجديد وصاحبه

ان تعجب فاعجب ان ترى شاباً مسلماً
صحيح البدن يجبه رمضان نهارة بجهاراً يدخل
سججاً او يشتر أو يغازل فتاة في الطريق
وان وجهت اليه اللوم قال لك ياسيد
رمضان كريم. ولكن كم هو لكم ذلك المفطر
المستعرب يدينه المتكبر بقروض شريفة

انه ليستخم معدته احدى عشر شهراً كل
عام تاردا لشهواته العنان كالانعام او اضل
سبيلاً، فهل يعجزه الصبر شهراً واحداً يقع
شروع نفسه الوثابه الى الهلاك ١٢

ولو ان ذلك المفطر وقف عند هذا الحد
مالامه احد قائم عليه، ولا تزر وازر
وزير اخرى:

ولكن يجرأ بلا حياء ولا شجلا ان يسر
في الطرقات وعلى ملا من معارفه واصدقائه
وملء صدغيه الطعام كأنه لم يأت امره الا
ولم يرتكب وزراً:

انقل ماء الحياء من وجهه فهو معذور
ان لم ينجل من الناس وقد صفق وجهه امام
رب الناس. ولكن الا يعلم ذلك المفسرون ان
المجاهرة بالمعاصي شركية وجراة على الطالق
لا يصاد لها ثم ٢١ ومع ذلك فلا عذر لهذا
الاممك الا قول رمضان كريم

اما الحقيقة فانه يخاف على نورد خديده ان
يذله الصيام فتتجهيم له الايام وهل ثلثه أمنيته
في الحياة الا ان يظل يحيل البره حسن الهندام
موردا الوجنتين فلا كان الصوم ولا الصيام
وسلام بعد ذلك على الايام



نعم شام ، ولا شيء غير هذا ، اما في الادب فهو مدع دخيل ، واما في السياسة فهو مغرور ضليل ، واما في غير ذلك فهو ضعيف ذليل ١١

صعد من مهد جموله الى مرتبة ظن نفسه فيها بطلا من الابطال ، وهو مع ذلك لم يتعد مرتبة الاحقار ، وهل تظن بطلا عظيما ، من يسلك في يده قلما عظيما ، مضموم الشقين بغمسه في مسدود الرجس فيكتب به الشاتم البذيء ، وأنواع السباب يتفنن فيها كل يوم ، ولا شيء غير هذا ؟

تراه في الشارع منتقلا هنا وهناك في يده كتابا او كتابين ، وجريده او جريدتين ، ويسير وقد انتفخت اوداجه وشيخ استكبارا متوهم ان كل الناس يعرفه وانهم يشيرون اليه ، اشارة اعظام واجلال واذا ذاك يظن انه بلغ السماء طولا وهو لم يجاوز مدرجة الاقدام قصر ١١

ذلك هو الكاتب المعجر احمد وفيق حبي صاحب الاخبار

واين اخ الوزير الاتحادي توفيق رفعت الدقور محبوب في صالات الفناء

انه رجل حماس الى درجة اكبر مما يتصوره العقل ، بحب الجمال اني وجد ، وفي اية صورة من صوره الخلابة

فاذا لمسته غانية ، كانت موضع اعجاب الدقور ، واذا اتشح به غلام ، عبد الدقور خالق الفادر فيه ، حتى لو كان في شمال او صورة صامتة ، لم يتأخر الدقور ان يبشها هواها ولا عجز غرامه

والدقور صريح ، لا يعيا بالعرف مادام ضميره راضيا عما قيل اليه نفسه

فالموسيقى والشعر والرسم والتصوير والنماء

والاستاذ كما قلنا مغرم بكل ما هو حسن وجميل

لذلك كان كانه شديدا بسامع نيمات السيكة والدوكة والياني ، وإنواع الغزل والصبابة والفخر من بحور الشعر المختلفة والصور الزينة والفحمة والبنى آدمية على اختلاف احجامها وتقاطيعها والافذاذ من المننيين والمنسيات البارزات الجميلات

وأخر ما اتصل بنا الدقور قضى مساء الاربعاء الماضي بصحبته جمع من خلانه واخوانه في صالة السيدة بديمة مصايفي

وكانت ثورة نفسية هائجة في عواطف الدقور عندما اخذت السيدة تبايل برشاقتها ذات الشمال واليمين وتلب بصوتها العذب بالمقول والالباب

وغنى الاستاذ السيد السقطي فتناوب الدقور وتمطع : معلوم صوت رجالي وما كادت الليلة تندهي حتى اقبلت الراقصة المعروفة افراز تهادي في مشيتها الى ناحية الدقور

اهلا وسهلا ومرحبا

وجلسنا الى جواره وآه لو كنت قريبا منها اسمعت ما يجب القاري ، وبطريه

ولكني اكتفيت بالنظر واخيرا انصرفت والدقور غارق في هواه

متع الله الدقور بالقوة والنشاط والعافية



جاءتنا رسالة من احد قراء الستار الافاضل يسألنا فيها عن السر في امتناع او احتجاب رسائل الصديق احمد علام من جميع المجلات هذا العام

ونحن معه نسال الزميل عن السر في هذا الدلال على قرانه والمجمعين به هذا العام ، كما تدل على المتحمسين له بالظهور وعلى خشية المرح على ان الذي نفهمه ان لدلال الثاني ارغم عليه وقد نمود الى ذكر السبب في هذا الارغام ولكننا لم نعرف السر في انقطاعه عن الكتابة هذا العام

ونحن نتقدم الى الصديق بهذا السؤال ، ونذكره بأنه كان قد تفضل ووعدا بان يكون للستار نصيب من عنايته الفنية وانجز حرما وعد واب ملوى

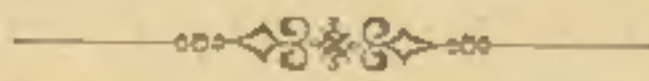
اللهم اذا استثنينا سميان بك الذي كان يرفع صوته في بعض الاحيان ، والذي كانت اصابعه هذا العام بوقاة شقيقه ووالدته - الهمة الله الصبر - سبوا في صمته ، اذا استثنيناه من نواب ملوى ، لاحظنا الصمت التام ، من جانب حضرات نواب وشيخ المركز التمس البائس !

الايام تضي وحضراتهم بل عرتهم ، بل سعادتهم لا يجبرون بخاطرنا ويقولون شيئا ، او يطالبون طلبا او يقدمون اقتراحا شيئا ، نخجل ، ولن ينزع ملوى مركز آخر في الخجل والكسوف

لن نجد مركزا الا وفيه على الاقل واحد يرفع صوته على الدوام ، واما اصحابنا فيظهر ان حبهم للذهب صور لمقولهم ان السكوت حقا من ذهب كما يقولون وانهم انما يقبضون الاربعين جنيه لانهم ساكتون ، وانهم اذا تكلموا انقطعت عنهم هذه الجراية الذهبية او استبدلت بمضة ، لان الكلام من قضة اطيب ، بلاش كلام ... ابصموا ، كعوا ، اتحننوا ، حاجه وس اعشارت مجبروا بخاطر الى انقطعت ايديهم وانتخبواكم يا حضرات الصامتين المقلات !

الجريدة المصرية... للانكسار

كيف صدرت؟ وكيف تحرر الكشاف!!



أسئلة هذا مقال منها :

— ماذا تصنع ؟

— أكتب مقالة

— في أي موضوع ؟

— في موضوع الوزارة مثلا

— « طيب » « زود » لثورة باشا سطرين
(وانقص لفلان سطران ، و (هي) معالي الباشا
فلان فانه من (شلتنا) الى آخر هذه المضايقات
القطيعة التي لا تعرفوا الصحافة ولا عهد لها
بها انما هي اثر ارتكز في نفس حضرة النائب
المحترم من كثرة ما زادله من اعمال تستدعي
الممارسة وتقضي طبيعتها البسط والقبض وتشرح
المثل العامي (على قد زبته ككيل له) احسن
شرح (تصويره ابداع تصوير)

هذا وسنعود في المقال الآتي الى شرح
الظروف التي نجا فيها محررو الكشاف بانفسهم
وكرامتهم وفارقوه غير آسفين ولا نادمين
« محررو »

حفلة طرب فوق العادة

بدار التمثيل العربي

يوم الاربعاء ١٤ مارس الساعة ٩ ونصف مساء
يحيطها مطرب الملوك والامراء
الاستاذ

محل عبد الوهاب

بادوار وفصائد جديدة غاية في الابداع

حفلة طرب فوق العادة

خاصة للسيدات - بصالة بديعة

يوم الثلاثاء ٢٠ مارس الساعة ٩ ونصف مساء
يحيطها مطرب الملوك والامراء
الاستاذ

محل عبد الوهاب

بادوار وفصائد وطفا طبق جديدة

وعين من قبله الاستاذ القاض والنائب المحترم
عبد الرحمن عزام بك ليشرح على سياستها ،
وما هو ان صدر الكشاف بضعة أيام حتى أسرع
بالفرار من رئيس تحريره ثم عقبه أحد محرريه
وهو محمد افندي خالد الذي فر اليه من الاتحاد
فكان كالمنجبر من الرضاء بالنار
وأسرع الوفد فمحب الاستاذ عزام من
الكشاف وأصدر بلاغه المعروف الذي أعلن
فيه ان لا صلة له مطلقا بالكشاف

وكان هؤلاء الثلاثة فاتحة خير على المحررين
فقد كانوا قدوة صالحة في الفرار من هذا الموقف
الخطير الذي ساقهم اليه سلامة الية وحسن
الطوية ، فقد فر من الكشاف حضرات كريم
افندي ثابت ونحيب افندي هاشم وأمين افندي
سميد ، وسيتلوم آخرون هم الآن يمدون العدة
ويهيئون وسائل الفرار

أما المحررون الذين خلفوا هؤلاء الأبطال ،
فهم الاستاذ عبد القادر المازني رئيس تحرير
الاتحاد سابقا والاستاذ على افندي احمد شكري
محرر الاتحاد سابقا وفي التبة الاستمانة بأخرب
من محرري الاتحاد ليكمل « الطاقم » ويتم الطابع
ويصبح الامر كما ذكره « الستار » سابقا لا
ينقصه الا ازالة « الكليشه » الكوفي واستبداله
بالهباتي ليكونا نسخة أخرى من جريدة الاتحاد
أما كيف يحرر الكشاف فقد أخبرنا أحد
الذين كانوا ضحاياه ان حضرة النائب المحترم
والمقاول المعروف بهجم على المحرر ويوجه اليه

المرأة الفارك هي التي يتغابر عليها ا زواج
لا تستقر مع واحد منهم ، لا يطيب لها العيش
مع زوج بذاته إنما تريد في كل يوم بلاوتة فوق
في كل ساعة الي زوج جديد ، وه حيفة الكشاف
بن الصحف هي أشبه الاشياء بهذه المرأة فان لها
في كل يوم محررين ، ويتعاقب عليهم في كل أسبوع
أسبأ جدد فلا هي ترضى عنهم ولا هم يقرون فيها
صدرت « الكشاف » منذ شهرين تقريبا
فلم ير الناس سخفا أشد مما تضمنته ولا فوضى
أخزى مما تورطت فيها ، وحسبك ان تعلم ان
العدد الاول من الكشاف قد صدر من غير
ان يشتدل على التفرافات العمومية التي هي أم
أخبار الصحف او من أهمها لتجكم على مبلغ
فيها العليل للصحافة وحكمها المروج عليها ، وهذا
بعد ان سلخت الكشاف عاما تعلن عن نفسها ،
وتبهر بمطامع السعيد وقدمها المبارك ، وبعد
ان مضت نصف شهر تظهر لنفسها فقط فقد
كان المحررون يعملون ويطلع العدد كبروفة
أبروا مبلغ استعداد الجريدة وكفاءة محرريها ...
ما علينا : قلنا ان الكشاف صدر منذ
شهرين وأردنا ان نطبق عليه مثل المرأة المارك
وإذن فاعلم ان الكشاف صدر ورئيس تحريره
الاستاذ محمد ابراهيم هلاله

أما محرروه فقد كانوا خليط من محرري
الصحف الذين أوقعهم سوء الحظ في هذه الصحيفة
وخدعهم المظاهر عن حقيقة ما هم في ذلك جد
مذورين فقد خدع الوفد نفسه هذه الصحيفة

أَسْرَارٌ وَفِيَايَا

يوسف صديق باشا وهل له مذكرات ؟

مرتبة الوزراء ، ولم يساعده (الشيخ علي يوسف) في ضيقته المالية

وفي عام ١٩١١ عزم سمو الخديو السابق على زيارة إنجلترا ، وذهب وطسن باشا ياور سموه الخاص الى لندن للاشراف على الاستعدادات اللازمة لهذه الزيارة ، فارتسل تلغرافا الى الخديو ، وكان وقتئذ في الاسكندرية يسأله عن سيرته بمرافقة سموه في هذه الزيارة ، وينزل ضيفا في السراي الملكية ، وعلى اثر وصول هذا التلغراف استدعى سموه زميلنا احمد حافظ عوض بك الى سراي جيو في ، وكلفه أن يجيب وطسن باشا بان سموه يختاره (اي وطسن باشا) لمرافقته ولكن زميلنا حافظ بك استدرك على هذا ، وعرض على سموه انه يحسن كثيرا ان يصحب سموه معه أحد المصريين

ولما صرح الخديو بان كبير أمنائه « سعيد ذي الفقار باشا » لا يصلح للقيام بمثل هذه الزيارة ، عرض حافظ بك على سموه ان يستصحب معه يوسف صديق باشا ، وتفضل سموه قابدي اعجابه بهذه الفكرة ، وموافقته عليها . وما كان الباشا يأمل أن ينال مثل هذه الخطوة ، ومن أجل ذلك كان شكره كثيرا حارا وفق الباشا في هذه الزيارة الى حد بعيد ، وأقام في قصر وندسور ثلاثة أيام ، نال فيها الخطوة التامة ، لدى صاحبي الجلالة ملك ومملكة بريطانيا العظمى ، فأنعم عليه بجلالته بنيشان الملكة فكتوريا ، وتفضلت بجلالته فكانت تكثر من الحديث معه ، وطلبت منه سيجارة مصرية ، اظهارا لطفها ، وتكراما له ، ويرجع ذلك الى ما امتاز به الباشا من اللياقة واللفظ والظرف وحسن المنظر ورقة الحديث .

ومن سخریات القدر ان ينقلب الرجل الذي استع على الخديو كل هذه النعم ، ورفع

وظيفته ، مارس الاعمال المالية ، واتخذ له مكتباً بشارع المغربى ، وكان يقيم في منزل فخيم ، يقع الى جوار محل جروبي الجديد



خديوي مصر السابق عباس الثاني

بشارع روبرتسون تشو مجلس النواب البريطاني الذي قدم الى مصر لبحث الحالة فيها ، واي هذه الدعوة كثيرون من أنطاب السياسة في مصر ، منهم المرحومان الشيخ علي يوسف واسماعيل أباطه باشا واحمد حافظ عوض بك صاحب الكوكب والمرحوم المستر موزلى ثم ارتبكت الاحوال المالية في أواخر ذلك العام ، وأصيب الباشا من جراء الازمة بقضى على اعماله المالية قضاء هربما ، فتفضل سمو الخديو السابق وأسند اليه وظيفته قبوكمخذاي في الاسكندرية ، وهي تعادل في قيمتها منصب أحد النظائر (الوزراء) ، حتى انت المرحوم صاحب المؤيد كان يعتب على الخديو في احاديثه ويقول انه « رنم سمسارا مقلسا الى

لما كان من حق التاريخ وقد قضى يوسف صديق باشا اخيرا نمبه في بلدة « افنديون » في طريقه الى باريس مسافرا من نيس ، أن تعرض لبحث حياة رجل كان لاعماله أثر بارز في الانقلاب الذي حدث للعرش المصري ، ولما كنا قد أتينا في العدد الماضي على ما كان بين سمو الخديو السابق وسمو مالي كبير الامناء ، فانا نرى من واجبتنا أن نستعرض للقارىء صفحة أخرى من صفحات ذلك العهد ، حتى يكون على بينة من أمر هؤلاء الذين امبوا في المسألة المصرية دورا خطيرا كبيرا

كان المرحوم يوسف صديق باشا آية في الذكاء ، ونادرة من نوادر الالك في تصرف الامور ، وخصوصاً ما كان منها ذا صلة بالمال وان كان الى هذا اسرفا متلاقا ، فهو بمقدار ما يحسن الكسب ، ويتفنن في طرقه وأساليبه ، فانه يسمى « المصرف الى حد بعيد

هو ابن اسماعيل باشا صديق المقتش ، ولا يزال كلما ذكر عهد ساكن الجنان المنفور له الخديو الامير اسماعيل باشا ، كلما تمتلأت في الازهان صورة وزير ماليته الخطير ، ورجل ذلك العهد الماضي القريب ، وقد أحبه الخديو السابق حباً جما ، لما آنس فيه من ذكاء وبعد نظر ، فاسند اليه وظيفة كبرى في السراي ، بعد أن أتى الباشا على كل ما يلك في السمسرة والبورصة والمضاربات

كان في اول امره يشغل مركزا في الحكمة المختلطة ، ثم نالم اللورد كرومر من حركات يوسف بك صديق السياسية استقال من

صورة الغلاف

الى مصر ، ويذكر جلالة بصاق الصلات
اقي كانت بينها

وعاد الباشا الى مصر ، واشتغل بالمسائل
المالية كما بدأ حياته ، ولكن عدم التوفيق لازمه
ايضا ، وبالرغم مما كان يظنه الناس من سوء
حالته المالية ، فقد كانت له في مصر خلية
تساوية ، وثانية في نيس وثالثة في باريس ،
هذا عدا زوجته وابنته

هذا الى ان زوجته هي كريمة احد كبار
الدولة الثمانية (فيرلصلي باشا)

ومن مدهشات الاحداث ، انه لما اعلن نبأ
وفاته في القطار عند « افنيون » اجتمع حول
جثته كل اوائك ، الا التي تقبى في مصر طويلا
ولا يعرف احد الى الآن اين توجد اموال
الباشا ، وفي اى مصرف اودعها ، وليس له
في مصر عقار سوى حصته في وقف ابيديان
ابرادها من ثمانية الى الف من الجنيهات

من سمسار مفلس الى ان يكون ضيفا على
جلالته ، ذلك انجائرا ، عدوا من الك اعداء
سموه ، واليه وحده يرجع السر في فقدان
الخديو عرشه ، فهو الذى غرر به عند نشوب
الحرب العالمية ، وحجب اليه الانضمام الى المانيا
والسير وراء الاتحاديين ، وقد نسب الى سموه
التدبير لمسالة بولوباشا ، ويقال انه وضع كتابا
ملاة قدحا وتشهيرا بسموه ، ولكنه لم ينشره
ومن غرائب الامور ، وسخرات الاحداث
ان تصح كلمة اطلقت في وقت تعيين يوسف
صديق باشا في المعية الخديوية نكتة وفكاهة
مستملحة ، فكانت حقيقة ونتيجة مؤلة
قال بعضهم — ولا يذكر محدثنا من هو .
والله شوقي بك — « ان يوسف صديق سينتقم
لاية من حفيد اسماعيل ، فكما بطش الخديو
اسماعيل بوالد يوسف الماتش اسماعيل صديق
فسيكون ابنه سببا من الاسباب لفقدان
الخديو عرشه

وكأنما تلقت الاحداث هذه الكامة ،
فدارت دورتها على رحاها ، وفقد الخديو عباس
عرشه ، وكانت سياسة يوسف صديق من اهم
اسباب هذا السقوط
ولا بدأ شفيق باشا بنشر مذكراته في
الاهرام ، ومثل يوسف باشا صديق في شأنها
اجاب :

ان له مذكرات سينشرها هو ايضا
ولكن الذين يعرفون طباعه ، لم يكونوا
يميلون الى تصديق هذه الدعوى ، لانهم انه
لم يكن من عادته التدقيق والمنايا في ابحاث ما
يجريه من الحوادث
ولكننا علمنا ان له مذكرات ، وانها
موجودة في مصر . .

ولا نقول عند من ؟
ويقال ان مع هذه المذكرات مسودة
خطاب كان الباشا ارسله الى جلالة الملك فؤاد
يمانه فيه على ان حكومته لم تسمح له بالعودة

مطبعت مطر

بشارع أبو السباع نمرة ٧

تأسست عام ١٨٩١ — تليفون رقم ١٧٩١

اطبعة على استعداد تام لطبع الجرائد والمجلات الاسبوعية وعموم

أشغال الدوا والبنوك والتجار والمحاماة بأسرع ما يمكن راثمائها
مهودة للغاية

صور !!



السيدة سرينا ابراهيم وا

الى اليسار هذا الكلام صورة السيدة
سرينا ابراهيم وكرميتها ويرى القاري
انها قريبة بالنسبة بانها بارك الله لها فيها
والى يمين صورة السيدة دوللى
انطوان بريما دونة تياترو بريتا ادهي
تمتة محبة ، نيطه بارعة خصوصاً في ادوار
التيه والدلال والدلع



السيدة دوللى انطوان



سيدة توفيق

الى يمين هذا الكلام صورة توفيق
افندي المردني وقد ذكرنا عنه في
عدد سابق انه انفصل مع زميله
عبد الحميد افندي زكي من فرقة
السيدة منيرة انمديه ، وقد عاد
زميله للعمل في الفرقة ولكن توفيقاً
لم

والى اليسار صورة لارب
المعروف سديمسي وقد تمثلاً
فنون وكلماته شهرة كبيرة وهو
لان بسيف في سوريا فرقة الاسناد
امين عطانة



توفيق المردني

معروض الصور

[illegible]

— 22 —



روزى و شب

أي من صورة اسم D أحمد سكر ، مدير
إدارة مسرح رمسيس ، مره بمناصبه اسم سكر
في داره المسرح يصل منه
والتم اليه صورته حال كبر العمره
زكي ابراهيم نشرها بمناصبه ما شاع في الايام
الاحيرة من انه سيقدم استقالته من مسرح
الناجيتيك



زکریا

الى بار هذا الكلام صورة فوزي منيب
نشرها بمناسبة محاولته تقليد الممثل الخفيف
الروح مي علي الكسار



Quint.

شيخ الفن يناجى نفسه

رضيت من الحياة بان اراها وان نحيا حياة المخلصين
وكان غذاؤنا ودا مكننا وكان كساؤنا حبا دينا
وعشنا كالملائك في سماها فوق الصالحين الطاهرين
الى ان ليخت دنياى لبخا وولى السعد عا اجمعينا
لحى الله الفلوس ومالكها تمر الراهدين الثمانينا
وحلق في السما نمر غنى فاعرابا وبخلفنا عيوننا
يمرر ماله شرقا وغربا ويصرفه شمالا او يمينا
قطارت بطى طمعا وسابت عزيزا وحده يقاسى الشجوننا

الا كفى اللامة يا (سربنا) هاني قد جنت بها جنونا
وخلني اشق الجيب غمنا وأندب راحتي في النادينا
بفرت الحب منتظرا ثمارا فعدت محلا وحلا وطينا
وقد أحسنت في الدنيا ظنوني ألا ياليتني سئت الظنونا
وعاد حنين بالحقين ليكن انا ف خيبي ما حصانث حنيننا

خات داري من الانوار لما تركيني بها وحدي حزينا
وكل علة في البيت عندي تحرك في الحشا داء لمينا
تذكرني بوصف يا حساني ويا عهد الذي لا تذكرنا
اذا قامت في نص الليل زوزو وقالت لي يا ابا ابن نينا
تغرق بهجتي هما وحزنا وانت بعيدة لانشعرينا

عرفت الحب في رمسيس حينما وعشت ممنا بالحب حينما
وكهرني وليمني هواها وكانت فتنة للناظرينا
شمر كالحمر وحدها كقرص الصرقد زان الموقنا
ولطط لو تسلطه علينا لرحنا ككنا متبهديننا
وانف مصغر وفم دقيق وريق ذفته شهرا وتينا
وصدر بارز الحقيق عاج وتنبس وفن بهدلاني
جنان في الحقيقة في جنان رتمال يضل المادينا
وطب عزرا لم يحسب حسابا ولم يحمد له ديا ودنا

ايا نصار هزت الكاس وسرع كهاني حين اذ كرها امينا
وهيا (فلماس) يزل همي وبسني عداا الشامينا
وحاذر ان توح لهم بسرى همرى السن النقاد فبينا
ولا تذكر خربتو ولا فؤادا ولا شارة ولا تذكر حسينا
وخليني على كيني وراجع ممي دورى وكن ولدا امينا
وقل لاما شقني كنى اضلالا لعبة امي نبفوا معقينا

يا عهد الصنا يوركت عهدا شربنا الكاس فيه مدينا
ابو حجاج يتحفنا بهال وسطية من النى امينا
ظهنا فاعين البال حي تعدت زينب صدي علينا
وخرشت الفتاة وخرشما واصبعا هناك مهرنا
وشلقت الولية ففصلنا وتلك ممة المعجونا
ومن يوم تركت الجوق فيه نمش على الحردة مندا
وناكل عيشنا حافا ونسقي من الخنية الماء السحينا
ونظ دقة بالبح لسط يحي يوم يكون معرفنا
وانوار كغربال قديم تذكرا بتوت عنخ امونا
وطربوشى نمر الزيت منه واصبحت الهدوم مرتعينا
ونيل بات من مشي عليه رقيق الحال مملكا عيوننا

سلطانة الطرب

تقدم للجماهير باستعداد كبير يوم الخميس القادم ٨ مارس

عام ١٩٢٨ تباروا رانيا السيده منيرة المهديه رواية

كرمن

وتعوم في الادوار تمثيلا وتلحينا وتحال الفصول

حرفه اقتصادات

لا يامسرح الريحاني ماذا انا وبطه في عهدك قد لقينا
لولا ابراهيم يونس او جاني يخبر سادتي الخير اليقيننا
لقد كنا نصوم بنير داع سوى الجوع الذي اضنى البطونا
وانضى يومنا في البيت نبي ونفضى الليل فيه مسهديننا

ملاحظات ومساخرات

مبادئ في موليير

وعدت القراء ان اروي لهم حادثا صغيرا وقع في مدينة موليير ، ابطاله الطلبة المصريون للذين يتلقون العلم في جامعتها

وبتلخص الحادث فيما يلي — ولعله الاول والاخير من نوعه في تاريخ البعثات المصرية موليير فان فريقا من الطلبة دعوا لفضاء السهرة في منزل أحد الاصدقاء الفرنسيين وكان ان ثرب البعض منهم وثملوا ولعبت الخمر برؤوسهم فرقصوا وغنوا وخابروا العتيات الجميلات حتى افضى الطربيع الاكبر من الليل فقررروا الانصراف الى منازلهم وخرجوا من المنزل جماعة واحدة

وساروا يترشقون بالنسكات « اللدى » وما يتخللها من الفاظ سامة عربية قد تؤول الى معنيين

وقبالة وفي وسط المدينة ارتفع حذيتهم جميعا — وكان عددهم يربو على العشرين — وبدأوا ينشدون الاغنية المصرية المعروفة

بلدى يا بلدى — وانا بلدى اروح بلدى ولم ينتهوا لانفسهم حتى توسطوا المدينة وفي ميدان (الايف) الكبير توقفوا عن السج ولكن اصواتهم ازدادت قوة على قوة ولم لا يشعرون

واستبسط الناس في منازلهم وحضر البوليس وصرخ — في الاصدقاء الى مراكز البوليس حيث كتب لهم محضر لا يزال الى اليوم وصمة في جبين مصر وابنائها

ووصلتني اثناء هذه المدة خطابات متتالية من الاستاذ زكي طليمات يحثني فيها فكرة السفر الى باريز للاصغاء بـ مدرسة الصحافة وارسل الى برنامج السوربون وكتب يقول : « ان الذي لا يعيش في باريز لا يستطيع ان يفهم شيئا عن الحياة الفرنسية كما هي ولن يتذوق من الفن الصحيح شيئا يصبح ان يدعى معه انه عاش في فرنسا بلد الفنون والجمال

عادت في القطار

حزمت امتعتي وودعت اصدقاءى الكثيرين وركبت قطار الساعة السابعة مساء الذى يصل باريز في الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي



شار موفلو والباثيون باريز

ولم يكن معي من المسافرين في نفس الحجرة الا شخص واحد ومرعان ما تعرفنا وأخذنا نتجاذب اطراف الحديث وبدأ عدد الركاب يزداد كلما وقف بنا القطار على محطة من المحطات — حتى لم يبق الا مكان واحد — وهو المجاور لى

وفي محطة ليون طلعت علينا فتاة رشيقة جذابة قحة الشعر سوداء العينين واخذت مكانها الى جانبي وصمتت ولم تشركني حديثا رغم ما كنت الفقه عايتها من النظرات واخرجت من جيبها رواية أخذت تهتل الوقت في قراءتها

حتى يغلب عليها النعاس فتأمت وهي جالسة في مكانها

ووصلنا الى محطة صغيرة فخرجنا جميعا نسا جرا الوسائد الخاصة بالسكك الحديدية ولكن الفتاة المسكينة كانت تفت في نومها فلم تنبه الى وقوف القطار ولا الى استئجار الوسادة اللازمة لها

وسار القطار ففتحت عينها ونظرت الى جميعا بدهشة كأنما كانت ناسدا على ما كنا فيه من نعمة اسناد رأسنا الى وساده لينداعم بينا كانت تعاني المسكينة آلاما كبيرة من الخشب الجامد الذي لم تتحمله رأسها طويلا

ووجدت ان هذه فرصة صالحة للتعرف بها فعرضت عليها وسادتي فرفضت في أول الامر ولكنها قبلت رجائي بمداخيل طويل وما مرت علينا ساعة حتى كنا

صديقين حميمين — وعرفت منهما ما صدقت نبوءتي الاولى من انها شرقة — اذ كانت ايتها من اهل الجبال تزوجت بوالدها وهو ضابط في جيش الاحتلال الفرنسي — وعلمت انها تدعى سلمى — وهو اسم شرقي عربي وقد أطلق عليها اسم (سولا) وهو لقب تحبب فرنسى

وعز عاها ان أحرم من وسادتي فافترحت ان ترددها الى ، لاسند عاها رأسى

أما هي ، فاسندت رأسها الى كتفى ، وتأمت في بحار الاحلام اللذيذة ... !!

ولم تأخذنى سنة الكرى ، بل بقيت أطلع الى هذا الوجه الجميل ، وتلك العينين النجلوين ، حتى قربنا من باريز ، فافترقت من نومها ، وعدنا الى الحديث ، وفهمت منها أنها ستقابل أخاها على محطة باريز — ولكنها تفضل أن تبقى معي فتخرج معي لمشاهدة باريز ، ولديني على ما من جمال وجلال — وهي قد زارت من قبل باريز ، وتعرفها كما يعرفها سكانها

كيف واين عرفت

موسكو وجين وناتالي كوفانكو

بقلم وراد بك عرقى

(٣)

— انه ، انه ايفان !

ولم أجد وقتا لأتمام كتي "وقاطعتني بحديثي

الجميلة قائلة

— انه ايفان موسجوكين

ووثبت صاحبتي المدام وزيل ناتالي من مقعدها بفتة كمن لسهها أقي . وجعلنا نردد نحن الثلاثة اسمه قائلين — ايفان موسجوكين وهل من له معرفة بالعالم الفنان يستطيع ان يحجل او يتجاهل هذا الاسم ؟ هذا الاسم الذى فاز بالتجاح وكانت روسيا تمتاز وقتئذ به مدة سنين طويلة . من يستطيع ان يحجل واضع مؤلفات شكبير التى لا تكرر عظمتها الخالدة والتي اشتهرت في روسيا بفضل نبوغ هذا الفنان ؟

بل من يستطيع ان يحجل ذلك التصفيق الشديد الذى فاز به مخرج رواية ارموليف في موسكو وكان موسجوكين اول اولئك الذين اشركوا في تمثيلها وفاز باكبر نجاح

وفي هذه الاثناء كان باب المطعم مفتوحا وظهرت علي عتبة حسناء روسية وكان جمالها يأخذ باداباب ويسحر العقول وقد ارتدت اخفها الثياب حتى بانث فتنة للتاظرين وتطلعت اليها الابصار وتقدمت الى آخر المطعم وكانت الجرسونات اللواتي كن في طريقها يبتسمن لها والرجال يحيونها باشارة من رؤوسهم .

واقربت تلك الحسناء من المائدة التي كان يجلس امهاما ذلك الفنان العظيم وصالت رفيقتي عنها قائلة :

— من هذه الحسناء

— انها فتاة عظيمة ايضا وهي بطلة السينما في روسيا ناتالي كوفانكو

(يتبع) وراد عرقى

(١٥)

ومع ذلك رأينا على وجه هذا الفتى التي اشارت اليه رفيقتنا من الامارات ما يدل على حزنه العميق ، ذلك الحزن الذى يؤثر على القلوب وكان الفتى جالسا لا يتحرك وقد اسند مرفقيه على المائدة التي كانت امامه وعيناه مودعان الى جهة واحدة وكأنه كان يعلم او كأنه هائما بصوات الموسيقى المطربة التي كانت تعزف عليها جوقة المطعم .

وقالت الفتاة

— انه أحد الفنانين الذين كانوا مطمح انظار الشبيبة الروسية في روسيا وكانت الفتيات يهمن به والنداء يضعين بكل مرتخص وغال في سبيل الفوز بنظرة البهن منه او ابتسامة وكان البريد يحمل اليه كل يوم كتب غرام لا تحصى ولا تعد وقد نجح نجاحا لم يفرز بمثله غير القليل من الفنانين .

ولما سمعنا هذه القول جعلنا ننظر اليه باهتمام شديد وبالرغم من ذهول الفتى ادرك انه كان موضوع حديثنا والتفت الينا وعلت شفاهه ابتسامة بالكراهة منه .

آه ! ولكن أية ابتسامة هذه وأية نظرة تلك . وقد تخيل لي اني اعرفه من قبل نعم كنت اعرفه ولم اكن لاعرفه الان الا بهذه الابتسامة وتلك النظرة وصححت قائلة

بعد ان صاد الصمت هنيهة اردفت هذه الفتاة العظيمة قائلة

— انها الحياة ، انها الحياة ، وما ينتظره الانسان منها . وتمتت قائلة

— نعم . انها الحياة . انها الحياة ، اني هي عبارة عن . ساء بحزه . والتي يتبدل فيها لامرأة في سواد ليله ، وبياض بار من سماء الى تمساء

واردت قائلة

— انا ثلاث اربعة خمسة عشرة والكل مثني اعني فنانين . ومن اعظم الفنانين من الذين كانوا يقابلون بالتصفيق الشديد وتقدم لهم الباقات واكاليل الزهر . واشارت بيدها الى فتى قد انتهى مكافا قصيا في طرف المطعم واردت قائلة

— هالك واحد من هؤلاء الفنانين

ونظرنا اليه جميعا . فادا هو فتى على جانب عظيم من الجمال الباهر ويظهر من هيائه انه لا يزيد عمره عن الخامسة والعشرين . اشقر الشعر وقرأ الناظر اليه في عينيه الزرقاوين ما يدل على نبلة وكانت هاتان العينان تخطبها اهداب طويلة تزيد نظراتها قوة وعلى وجهه المستطيل لا يوجد ما يقلل جمال ذلك الفتى .

(الستار)

تاريخ ما قبل الحرب العالمية الأولى

مذكرات كرومر كرومر باشا

المشاهدة بين الخديوي السابق والانجليز

كتشفت سرور الجيش

ماهر باشا الحسن بلاتيه وخديوته العسكرية ، وكان ذلك الضابط قد أخرجه الانجليز من الجيش المصري لعدم اتفاقه معهم ، وعرضاته أوامرهم والعمل على مقاومتهم

ولكني يتأثر ماهر باشا لنفسه من الانجليز جعل بطام الخديوي علي ما يعرفه عن القيادة الانجليزية وأراد الخديوي ان يعينه في معيته عند السفر الى الحدود بالرغم من نصحي لسموه ان هذا التعيين سيحرج عليه اذهم العواقب ، ولكن الخديوي لم يبر نصحتي اهتماما

واضطر اللورد كرومر ان يتدخل في الامر ويمنع الخديوي من محبة في هذه التي تدل علي تحككه بالانجليز ، وأدرك الخديو الخطر من تصميمه فلم يمد يده لتعيينه في معيته ، واسكنه بيته محافظا لمصر ، ومع ذلك لم يترك الخديو فرصة تمر بدون ان يظهر استياءه من الانجليز ، فانه يعرف النقائص في الجيش ، وسيظهر ذلك للورد كتشتر عند استعراض الجيش في الحدود ووقف اللورد كرومر علي نية الخديوي ، وأراد ان يأخذ العدة لاتقاء هذه الضربة التي يتوهمها أمير البلاد ، فاعان اللورد كتشتر بالموقف الذي يجب ان ينفذ ، آزاء الخديوي

ولم يكن هذا الاحتياط الذي لجأ اليه اللورد كرومر مشروعا لان الخديوي لم تكن له نية في مهاجمة الانجليز ، ولكنه أراد فقط ان يظهر سيطرته علي الجيش

وقمنا لزيارة أقاليم مصر العليا حتي السودان ، وقابانا الاهالي باحتفاء عظيم وجعلوا يهتفون للخديوي في كل مكان ، وأقيمت الزينات والاحتفالات ، وقام الزنوج في الاقصروا صوان بالرقص علي طربقتهم مع نسائهم أمام الخديوي ، وكانوا يمررون عن فرحتهم بصياحهم صياحا عظيما

فانح الخراطوم ، وطار صيته في الآفاق ، واشتهر أمره ولكن تحققت نبوءة اللورد كرومر التي تنبأ بها للخديو عند اصراره علي تعيين كتشتر سرداراً للجيش المصري ، إذ بعد تعيينه ب ستة أشهر شب الخلاف بينه وبين حامية الخديوي حتى أصبح هذا في موقف حرج

وكان صفيح فرنسا في مصر في ذلك العهد رجلا من الدهاء الماهرين وهو المركيز رافيرسو الذي بذل جهدا عظيما لاجلاء الانجليز عن مصر. وقد نال السفير عطف الرأي العام في مصر ولا سيما الخديو عباسي ، وكان يقوم باعماله سرا ، وهو الذي دفع الخديو للدخول في نزاع مع الانجليز وجعل بينه يتدخل فرنسا ووقفتها في جانبه ، وكان الصراع السياسي لا يزال قائما في ذلك الوقت بين فرنسا وانجلترا قبل عقد الاتفاق الفرنسي الانجليزي في عام ١٩٠٤

حادثة الحدود

وفي شهر يناير عام ١٨٩٤ قرر الخديوي زيارة أقاليم مصر العليا رسميا والذهاب حتي حدود السودان الذي كان خاضعا للمهدى ، وكان الجيش المصري في ذلك الحين مجتمعاً في وادي حلفا

وقبل الشروع في هذه الزيارة ، كان الخديو يميل إلى رجل من كبار رجال الجيش وهو

كانت أول معركة اشتد أوارها بين الخديو واللورد كرومر بشأن تعيين القائد العام للجيش المصرية الذي لابد ان ينتخب من الضباط الانجليز ، لان ذلك المنصب خلا بمناسبة سفر الجنرال غرانفل ، ورشح اللورد كرومر ضابطين من الضباط الانجليز ، لم يرض عنهما الخديو ، وصمم علي تعيين اللورد كتشتر في هذا المنصب

وكان اللورد كتشتر رجلا كبيرا له شجاعة ، وعاد من حرب علي شواطئ البحر الاحمر ، أصيب فيها بجرح في فكه

وأعجب الخديوي بهذا الضابط ، وقرر ان يؤيده ويعينه بالرغم من اللورد كرومر الذي لم يكن يحبه بسبب حرية أفكاره ، وعدم اخلاء رأسه لارادة غير إرادة نفسه

ولما كان اللورد كرومر لا يريد ان يتخذ من هذه الحادثة حجة لخلق أزمة سياسية اضطر ان ينزل علي إرادة الخديوي بعد ثلاثة أسابيع قضاه في المقاومة ولكنه أنذر الخديوي في حضوري بأه سيدوق الامر من اللورد كتشتر لانه رجل قوي الشكيلة ، شديد المراس ، بل عود لا تلين قناته ، ولا ينزل علي رأى أحد غير نفسه

وكان تعيين اللورد كتشتر في هذا المنصب فجر مستقبله الباهر ، اذ أصبح اللورد كتشتر

ولما وصلنا الى وادي حلفا أقيم لنا احتفال
سكري فخم تحت رئاسة اللورد كيتشر

وفي مساء اليوم التالي لوصولنا استعرض
الحديوي الجيش المصري ، ووقف سموه في كتيك
يحيط به أركان حربه ، وكنت معهم وجاء اللورد
كيتشر بدانته العسكرية ، وطالب من الحديوي ان
يرله بما رآه ، فذكر سموه قايلاً ثم قال أنا بعد
الجيش ، وأنه غير راض عن حركاته

ونار غضب اللورد كيتشر وأخذته الحدة ،
ورد علي الحديوي ودأ جافاً قائلاً :

«أنا لا يقبل هذه الملاحظات التي لا حق
فيها» . واحتدمت الموشة وقف الحديوي
اللورد كيتشر في قائد الجيش الاسكندر ،
واجاب اللورد :

«أني لا أعرف اسمك» . ثم ادار
ظهره وخرج بدون ان يحكي الحديوي
كانت هذه الممركة هي التي يريد لها الانحياز
تطرونها .

وبدأ رأي الحديوي ذلك استنساخه . ورن
الى يخته وأشاع انه مريض ولم يحضر الماديه
السكريه الرسميه التي اقامها كيتشر تكريماً لسموه
ومنذ هذه اللحظة قطعت العلاقات بينهما
بين السلطة العسكرية في وادي حلفا وبيننا
وحدنا في البيخت

واباغ اللورد كيتشر اللورد كرومر بالحادثه
لأفريقيا وأبرق بها هذا الى لندن وفي مساء
يوم التالي وصلت الى الحديوي رقيه من الحكومة
مصرية تنبئه بان اللورد كرومر يشكو في
ذكره رسميه من ان سموه قد تمدد الاساءه
لي إنجلترا وأهانتها في شخص الجنرال كيتشر
لديه البراهين التي تثبت ذلك وبناء عليه فهو
طالب التوبى عن هذه الاهانة بأحد امرين
إما الاعتذار او التنازل عن العرش

واضافت الحكومة الى هذا القول ان
حالة أصبحت خطيرة ، وان موقف اللورد

كرومر بات موقف المهدد ، وطلبت الحكومة
شرح تفصيلات الحادثه بأسباب

أثر غضب الحديوي ورد على رياض باشا
كبير الوزراء قائلاً انه يدهش لرؤية الاتجاه
الذي حول اللورد كرومر اليه الحادثه والتغالي
في أهميتها وانه لم يخرج مطلقاً عواطف كيتشر
بإساءه ما خطر لسموه من الملاحظات الصحبحة
التي تسمح له بها سلطته ولكن اللورد كيتشر
هو الذي اعتدى على الحديوي بقوله اسموه :
انه لا ينبغي ان يكونه رئيساً له ، وباعطائه صهره
وخروجه دون ان يحبه بكلمه

وفي الوقت ذاته كذبت الحديوي ان اني
صرا الماركيز دي رافيرسو سفير فرنسا بالحادثه
واذكره بوعده الذي قطعه على سموه شأن
تدخل فرنسا في النزاع

وقد اضطررت أن ارسل برقية للسفير رولا
على امر الحديوي ولكن لم يصلنا رد عليها وكانت
الوزارة المصرية يرأسها رياض باشا وهو شيخ
بفضل الاحتم ط بالحكم على الدفاع عن مصلحة
ملكه وفضلاً عن ذلك فلم يكن له القوة الادبيه
اللازمة لمواجهة تهديدات اللورد كرومر ودب
في قلبه الرعب حينما دعاه الحديوي على عجل
وذهب لمقابلته سموه في الصعيد : وكانت تبسو
على وجهه سياء الخوف ولم يظهر عليه تأنيب
الضمير لتركه مولاة في هذه الحالة العصيبة
وبدلاً من ان يبذل ليحمل وحده التهمة
وبصرح بانه هو المحرض عليها ويقدم الاعتذار
عنها ويستقبل اركا الحكم غيره وبوفر بذلك
على الحديوي الاستسلام والخضوع الذي اكره
عليها فان رياض باشا لم يقبل شيئاً من هذا

ولما رأى سمو الحديوي انه بات محروماً
من مساعدة حكومته وتعريضه لفرنسا
الذي تزم الصمت التام ولم يبر بوعده وهو
الذي عمل لاختيار هذه الفكرة ودفع الحديوي
لتنفيذها بالوعود الخلابه فقد اضطر الحديوي
عدئذ ان يذعن لطلبات اللورد كرومر صاغراً
ويوقع على كتاب يعتذر فيه عما حدث

وكلفني سموه بعد ذلك ان اذهب لمقابلته
الماركيز دي رافيرسو سفير فرنسا واسأله عن
سبب سلوكه في الحادثه والتزامه الصمت
المطلق واذكره بما قطعه على نفسه من الوعود
لتعريض الحديوي والوقوف بجانبه وقت الضرورة
ولكن السفير الفرنسي رد على بجفاء قائلاً
ان الحديوي قد أضاع صوابه لدخوله في عراك
عسكري واداري مع الانجليز وكان يجب عليه
للوصول الى تعريض فرنسا ان يدخل معهم
في عراك سياسي يمكن للحكومة الجمهورية
التدخل فيه وانه يأسف لعدم امكانه التدخل
في مثل هذا النزاع وكان من الصعب افهام
السفير بأن لا حق له في هذا العذر لان عصيان
موظف انجليزي عينه الحديوي مرداراً لجيشه
لا يمكن ان يعد الا نزاعاً سياسياً

وبعد هذه الحادثه لم يكن في الامكان
التوفيق والصلح بين الحديوي واللورد كرومر

عمر جدي

تم الامر بيني وبين صديقي صاحب المجلة على
ان اتولى ادارتها . وتلك ثقة منه بضمي . يخفى
لها قلبي . مستشعراً عظم المسئولية .

ان من يقوم على ادارة مجلة في هذا الوقت
تخليق به ان يعمل ما يمكن عمله وما لا يمكن
عمله حتى ينسى لا بذماسة الطفر ان تكون على
شفته : ونشوة النصر تهز جسمه المنهوك ! وهذا
عمدي . سأكون عند حسن ظن الصديق
بي . وسأعمل اليوم بطأوله . واقضي
لحظات الليل ساهراً في سبيل اخراج الستار
في ثوب محسود غير منازع فان افلحت وقدر
لي النجاح فشكراً للقراء والله اولاً وآخراً
وان قضيت فلست اول من قضى **عمر مطر**

المسرح في اسبوع

آله من النسوان

على مسرح الريحاني

لاحظ الاصدقاء الذين قرأوا كلتي السابقة عن روايات الريحاني ، انني لم اكتب كما واحدة طول هذا العام ، في نقد روايه اخرى ظهرت على مسرح آخر

ولعلم يترون ذلك بحايه عريه مي — ونجيزا ظاهرا لفرقة الريحاني — وبيننا است اجد ما ارد عليهم به ، الا الاعتراف المسرح بانني لا اجد مسرحا تنوق نفسي الى زيارته ، ومشاهده رواياته والكتابة عنها كمسرح الريحاني لقد سلئت نفسي روايات الدرام ومواقفها المعقدة — وانصرفت عن التراجيدي ، وسكانه وعويته — واصبحت لازي نهاية الا في المخرج المضحك ، الذي لا يمتنع الى غناء النغمات والتجسس . ولعمري ، لقد توفرت الشروط الاخيره بها أخرجه مسرح الريحاني من روايات هي درر الموسم ، وانجح ما طو . من قطع هذا العام ***

روايه آله من النسوان ، هي رابع رواية ناجحه أخرجه مسرح الريحاني هذا العام — اذا اعتبرنا رواية يوم القيامة من الروايات الناجحه — وهي اقرب الى نوع الفودفيل منها الى نوع الريفو ، الذي يرفع الاستاذ الريحاني في أخرجه هذا العام ، ولولا ظهور الرافعات على المسرح ، لكانت روايه فريده في نوعها ، واصح ان نعلم على اي مسرح من مسارح ادروبا ولا يبنى هذا ان الرقص جاء مشوها

للرواية — وانما كان (زياده حلاوه) لازمة لادخال السرور على قلوب المتفرج المسرحيين

التأليف

وهنا في ملاحظة قد احتاج الي شيء من الشجاعة لابدائها بكل صراحه

اشتر في تأليف هذه الروايه كل من الاستاذين نجيب الريحاني وبديع خيرى — على ان الناقد المذيق يلاحظ ان الروايات التي اخرجها مسرح الاداجيك — وهي من تأليف الاستاذ بديع خيرى بمفرده — تختلف كل الاختلاف عن روايات مسرح الريحاني — فليست بحرف فيها تلك الحركة المسرحيه المحبوه — ولا تلك الروح الخفيفه ولا النكتة الطريفة الجديدة — ولعل السبب في ذلك راجع ولا شك الى اشتراك الاستاذ نجيب الريحاني في التأليف

الادراج

كان الادراج بديما جذاً — وكانت الملابس خمة ، تدل على ذوق المدموازيل كبير وحن انتفاها — كما كان المسرح والحركة فيه منتظمة بما يشهد ببراعه جبران افندي نوم مدير المسرح والى هذه العوامل المجتمعة ، هي السر في الاقبال العظيم الذي يلاقيه مسرح الريحاني هذا العام .

التمثيل

اذا علمت ان سمر الامير محمد على ، دعا الى منزله فريقاً من نواب مصر وشيوخها واعيانها الى حلة ساهرة في سرايه وانه انتخب الاستاذ نجيب الريحاني من بين جميع ممالي مصر ، لفكرة رائيه ، وادخال السرور على قلوبهم — لفهم لماذا القبه دانا بملك الفودفيل ، وسيد التمثيل الكوميدي في مصر . وبمنا لقد مثل دور كشكش

بك الخالد في روايته الآخيره فارتكنا ، حتى نادى يودى بنا — من كثرة الضحك — ولعل ابدع قلمة له في الرواية ، دور الرجل « السبور » في فصل الثاني

ونجيب بزياد انقانا في تمثيله ، ادا ما قامت بالدور الاول أمامه ممثلة تملي . حرارة وعادة وقد وجد تلك الممثلة المذمومة في شخص كبير برعائه — مسرحه التي ذكرتها بهر لستة مصاني — وقد قامت هذه ممثلة بدورها على أكمل ما يطلب من ممثلة قادرة بجهده

وفي عقبتنا انها تزداد مقدرة ومشاهدي مرور الازم — مهيناً بالاستاذ نجيب بمهنته الاولى وأحد جميع اورد الفرقة اديارهم ، وخرج يند كر جبران افندي اوم ، وعبد النبي امير والتوني افندي ، وحسين افندي ابراهيم . وعبد كمال افندي المصري — وعبد الفلاح (الفزى اددى . وأحدنا محمد مصطفى جلالايلو ، كبار المسرح ، الرافعات مبجي وايى كراوس ، وممثلة الرافعات الاسبايوليت ومدموازيل ربيبه

ولقد قرأ الناس اسم الرافعة الروسية المعروفه فالاشميليوسكا ، مكتوباً بالحرف كى على اعلانات اليد والحائط . فاستقر بواعظ ظهورها على المسرح

وتفصيل الخبر ، ان الاستاذ نجيب كان ارشك على الاتفاق مع تلك الرافعة الماهرة ولكن ظررفا قاهرة ، حالت دون اضيائها الى الفرقة ، وظهورها في هذه الرواية واستطبع ان نعلم ان القراء ، بأنهم استكون درة هذا المسرح وخبره في الرواية الاستعراضية الكبيرة القادمة

يتبين لك من كل هذا ، ان الاستاذ نجيب الريحاني لا يدخر رسماً في ترقية مسرحه والمير به الى الامام (ج)

ماريت وملك ستمت

نوادير وفكاهات عن المسرح

— اوه يسيدى — بيد عت وقت

على مشى

— بحى من رقت من دورى

المرور

فجاءه حسين بحده

— لا يا عيط — دانا وقت من فوق

(الاهرام)

عربى

عن الامير حريح ايض بثل رواية

نوس حلى عشر مرة وكان ذلك

على مسرح الادوار الكبار

الرواية يتادى (تريستان) من طرف المسرح

فيدخل تريستان من العارف الاخر وكان

الممثل الذى يقوم بدور تريستان قد انقلبه

الملابس والزر والدرج فكان يمشى بكل

صهبة و... كما تتحرك الالة الميكانيكية

وحده الذى يتادى فيه جريج

تريستان .. تريستان الهى —

فدخل تريستان يمشى متباطئا بكل صهوبه

نادى ايضا جورج يستجبه على السير .

— تريستان .. تريستان

ولكن تريستان بالصحى بهر عده حقيق

جورج واخذته الجلالة حتى نسي اللغة الفرنسيه

وصرخ بالعريه

— ما تقرب يا تريستان الكلب : .

فنتنى ا

بادى الوحشه

حدث ان سمو الامير زيد ، نجل الملك

الساقى للحجار ، او غمارة مكة . اوشىخ
حارة جده . كما يسميه اساده جورج طوس
— حضر فى زيارة بعض اصدقائه فى مصر
واقام له آل لطف الله وبنيه كبيره . دعوا
اليها اكابر البلد وعظماؤها — وارادوا ان يفكروا
الامير فطلبوا من الممثل الخفيف الروح محمد
عبد القدوس ان يأتى مونولوجا مضحكا .
وسرعان ما وقف على عبد القدوس
امام الامير . فأتى قصيدة السموال المعروفه
ولكنه غلط كيائها . وشقلبها يمين وشمال
والفاها ، كما يلقيها الطالب الصغير . وهو
يسمع قطمة المحفوظات امام المدرس

ضحك الجميع ، وصفقوا ، الا الامير زيد
الذى لم يرق له ان يبذل الشعر الربى الى
هذا الحد

ورأى آل لطف الله ان يفلتوا العيبه
فبحثوا عن شاعر المظنين خايل مطران
وطلبوا منه ان يأتى قصيدة السموال كما هي
فاحتاس شاعرنا المعروف واحمد يبعث
فى ذاكرته عن جميع ابيات القصيده . وترتبها
واكتبه لم يوفقى — فبدأ يسأل هذا وذلك
عن بيت أو اثنين — الى ان اخذ الله بيده
واستطاع ان يرتب القصيده

ومعكذا انبى الملون عبد القدوس
شاعر مصر والشام — وكاد يوقفه فى موقف
مضحك

المهرجان العظيم

يوم الخميس ١٥ مارس الساعة ٩

ونصف مساء بتياترو برنانيا

لاول مرة بناء على طلب الكثيرين

تغني سلطانه الطرب ومملكة الغناء السيده

منيره المهديه على تخت آلات بادوار

وطقاطيق وقصائد جديده

والرحوم هو حسين نجيب لذى كان يعمل
فرقة المأجدين ويقتن ادوار الخواجا الرومى
وكان خفيف الروح الى حد بعيد .
حدث ان سافر حسين الى الشام ، ليعمل
هناك مع فرقة مصرية

ونزل مع احده اصدقائه فى فندق متوسط
الحال ودفعما ما عليهما بالانتظام . حتى تعرف بالبلد
وأهلها وبدأت ليالى الخط والمزور . فكانا
يتفقان مراتهما فى التمهيش والسكر والمزماره —
ومعكذا لم يتمكنهما من دفع ايجار الفرقة وأخذوا
بإطلاق صاحب البوكاندة حتى عيل صه .
ورجعا الى غرفتهما لبيتنا فيها وكان الرقى
الشامى قد تداخل فى عروقها وأمتزج بدمائها
الحاره فزادها حرارة على حراره ونشوة على
نشوة

وطالما بها صاحب ، لوكانده بالاجر المتأخر
فخرجوا له جيوبهما وقد خلى وقصصها فلم يقبل
أعذارها الكثيره وطردهما بصد ان دلهما على
لوكانده اخري من النوع الفقير فقصداهما
وهذا سمح لهما صاحب الفندق برفه
صغيرة ليس بها من الاثاث الا حصيرة واحده
ولحاف واحد وجريدتى المقطم والاهرام

اعيشا بصد فى حريده المقطم وافترش المرحوم
حرف جريده الاهرام وناما ولكهما بدءا
بشاجران وكانت الخماقه على الدحاف
وفى الصباح أفاقا من النوم فطر الصديق الى
وجه حسين مستمرا

— الله . جرى ايه يا حسين مالك من حرشه
هو حصل حاجه بعيد الشر

الستر

من اسبوع لاسبوع

مدير ادارة

برع الاستاذ عزيز عيذ في الادارة

المسرحية ، الى حد جعله في طابعه الخري
المصريين ، وهو يتطامح الآن الى ان
مدير ادارة أيضا في فرقة السيدة « يده
وقد أظهر من الشاء والاحارص في
الاداري ، ما يبشر بفوزه اشياء الله في
النضار . .

كانت السرفة تحيي الله في مدينة ملوي
الغبلي ، وبدأ التمثيل ولم يكن « بالشاذري
عدد من المخرجين ضليل . . . الامر
أثار حق المدير عزيز . .

ولعزيز الدور الاول في رواية اس
عبد الحميد ، وفي أثناء التمثيل ، جاء عامل

الصالة أو الشادر يقدم له الايراد . .
كان العدد الذي دخل بتذاكر من

الخمسين قرشاً عشرة أشخاص ، في حين
عزيز يرى أمامه ضعف هذا العدد . .

وعزير مدير حارم وماهر ، وأتت
بعضه ان سميت به عامل لبات ويستغفله ،

من بين الكواليس - بملابس التمثيل وفي
قيام الممثلين به - ووقف بعد الحاضرين ولم

اليهم ابراز تذاكر الدخول ! !
وكان موقفاً بديعاً ، أثار صحك الحاضرين

وسخريتهم
ولكن عزيز لم يأبه الى ذلك واعتزم

يكون مدبراً على طول الخط واتخذ من ملوي
ملوي درسا ينمسه في القاهرة . .

ووقف الاستاذ ذات ليلة يراقب باب الع
بتياترو دار التمثيل العربي ، وكانت مهمته محصور

في احصاء (الداخل) والخارج ! !
وامل هذه المراقبة لم تعجب الحواجر مرافق

وهبط عليها من السماء من ينصرها ويهد لها آتمام
هذه الامنية . .

وشمر عزير بأن المصفور الجليل الذي رعا
قد كبر ريشه وعندت سيقانه ، وأنه وثيق
الطيران . . الى عش ذهبي جديد .

وهنا كانت الصفة . . ووقف وجلان
على باب الكنز أحدهما برعب « ونحه » والثاني
يريد الصولة . .

وأراد « العازي » ان يدفع الثمن جولة
ويكون لماك الوحيد المتصرف ، ولكن الآخر
أبى الا أنه يبيعه « حق الاستعمال فقط » ! !

وكم حاجتنا ما طالب منه ، وأضاف اليه
تمهدا لمدة ثلاثة سنوات ، بأجر قدره كذا من
الجنيحات . .

وهكذا عرف عزيز كيف يستغل كنزه
الغني ، وعرفت « طامة » ما كانت تجمله من
قيمه . .

بقت القفدة . . لم نجد القنات ما كانت
نصبوا اليه ، فقد كانت الش الحديد يسكنه
وطواط عجوز ! !

ويقال ان هناك من يشاغل المصفور ،
ويستتريه الى وكر شباب جديد . .
وسيجان مقدم الخطوط . .



مبكر لا يغني : !

وكا يكون الكنز في جيب أو غار ، نفوق
منه الذهب والفضة ، فكذلك قد يهلك الله من
لذنه موهبة ذكاء أو جمال تكون كنزاً « بنترف »
الزاس منه ثم يسلطونك ما يدور عليك « الابن »
والسل ! !

وكنز اليوم من دم وحم ، به حرارة
التوئب وبغلة الفتنة ، ونشاط الفتوة ولذة الحياة .
لم يعرف صاحبه كيف بنترف منه ، فضاعت
فائدته منه حيناً الى ان ساق الله من
عسناً استخداماً ! !

السيدة فاطمة وشدى ممثلة لا ينكر عايتها
احد اجتهادها وتوئبها ورغبتها الاكيدة في ان
تحتل ذروة عالية في عالم الفن . .

وهي جميلة ذات دل ورشاقة ، تزوجت
الاستاذ عزيز عهد وغم الفوارق العديدة بينهما
حباً في قته وأطلقاً الى الاستفادة منه

والثقت عزيز ألي هذه الوجهه وحدها فلم
يكن زوجاً بقدر ما كان أستاذاً ومسلماً . .

وللتعيا ب رغبانه ونزعانه ! !
وشبهت فاطمة من الفن ، ووردت من حياضه
مارواها . . وبقيت الباطفة في جودها ، الامر
الذي كانت سبباً في ان انكر عليها كثير من
الافاد أنوثة المرأة وفنتها . .

ورغبت الفتاة في معالجة هذا النقص الفخير . .

وكانت بينهما مشادة عنيفة تبادلا ديارها
في الشتام الطريقة، فأرجع عز نسب الخواجه،
أحد الكلاب الواقعة إلى مصر من رومه،
أخواجه قمت الأستاذ بحيوان له له أجنبي
ذكر اسمه وان يكن الخواجه يؤكد أنه
أحيوات التي عاشت في القرون الوسطى...!!
وأكل «أريش بحب»

في الطبيعة القلب

وكما توجد في عالم الطرب من تسمى الآنية
في الحياة، ولست أعرف بالضبط مصدر هذه
سنة - فتوجد في عالم المسرح ماري أخرى
كها سلبية أو طوية القلب إلى حد «العبط»..
تزوجت السيدة ماري منصور، بفؤاد أقدى
في التبات والتبات، ولكنها لم يخلفها
بان ولا بنات!!
ولم تار أتوميلة صغيرة لم تلبث طويلا أن
في مضارب ومرايات، كان دليلها فيها
فؤاد.

وكانت المسكنة «عوشة» كام قرش من
اشقاها، اشترت ببعضها مصاغ، والبعض
آخر أودعته في أحد البنوك
وذات يوم زين لها فؤاد أن الزوجة الطائفة
أصبحت قاب قوسين منها أو أدنى، وأن
عليها إلا أن يقوم بمناورة بسيطة تكافها
عشرات الجنيات..

ودخلت «الغولة» على المسكنة وصدقها
سنة نبتا وقامت من قورها وأحضرت الكام
من البنك ورعت الحتين الصيف، واستأنت
الطلوب من «الأم» صالحة قاصين المراه
وفه بقوة الفن الكبرى!!

واستم فؤاد التقدية وصارب بها أولم بضارب
المؤكد أنه لم يعد منذ مدة طويلة، لا بالزوجة

«الستار»

الطائفة، ولا يعبه العودة أداً كان خدي... هاشم
برهبرع

وهو اسم تدليل يطلقه على السيدة بديعة
مصايف جمهور المحبين بها والمثقفين حولها...
وهي نفسها تعترف بهذا الاسم وتطلقه على نفسها
في منولوج شيق جديد من تأليفها وتلحينها والغائها
ولكن السيدة أرادت - تلافيا لسيوت
الحساد - أن لاتدعي هذا المنولوج لها - وأذاعت
أنه من تأليف شخص طويل بلبس نظاره بناديه
الناس بقولهم المناسرتلي وانه من تلحين رجل
يطلق عليه اسمها بكلمة «الايون» وأخذت مسيرى
التجربى!!

والايون اصطلاح في لعبة الطاولة يطلق
على الدور، فيقول اللاعب غايته ايون، ولي
عليه ايونان...

ويظهر أنه يقال في موضع آخر، وأظنه يستعمل
بمعنى «الزخم» وخصوصا مع غير الرجال!!
والغالب أن الملحن اكتسب تسميته من
المعنى الآخر!!

بعد هذا البحث القوي نمود إلى ما كنا
تحدث عنه، وأعتقد أن القارىء لابد قد اقتنع
بأن ما يقال عن نسبة تأليف وتلحين هذا المنولوج
إلى الشخصين السالتي الذكر، ماهو إلا نواصع
مشكور من السيدة بديعة مصايف، وليس بمنها
هذا التواضع من أن نرجوها أن تزبدنا من
تأليفها وتلحيناتها، حتى ولو نحت هذين الاسمين
المستعارين!!

والاسم لطوبه والفعل لامشيرا!



ان مات

امراة كركوبة بلغت من العمر أودله،
ونحور قد طوت الحلقة الرابعة وأدركت على
متصف الخامسة ولكنها تصابى تنزل إلى
الشعرين، و «تصبح» فتذالها في الخامسة
والثلاثين!!

ولمست الله يوما عرف فيه الناس الجير
طلاء للوجه والحره وردا لا حدود، والهاب
سوادا للاهداب والجفون، فقد كان هذا
أكبر مساعد لكل شروحة على الزور والتدليس
وليس وجه غير الذي خلقه الله له

وتزوجت هذه المرأة ويقال إن اسمها (أم
درة) بمملوك من المطربين، تقول أنها (لته)
من الشوارع والطارق، وكنته بعد عرى،
وأطمته بعد حوع، وأعدت عليه من مالها
وجاهها ما أظهره في ثياب الوجها.

ويقول هذا أنه اشفق عليها لانها كانت تهب
حب جنون، وأنه خشي الفضيحة فزوج بها
ومضى أقل من عام وها زوجها، والضبط
المال الحرام الذي جمعه المرأة المتصاية، ففقر
الزوج وسولت له نفسه أن يتمتع شابا بالشباب!!
وكان طلاق... اعقبته ضجة مشادة
ونيش قبور الماضي، وادعاءات مرفوعة وسوء ظن
(سنة) ذمقا واستمال «الشمعة» وغير ذلك...
وكان صلح... ثم كان طلاق...
وأعقبه صلح للمرة العشرين التي قالوا أنها آخر طلاقه!!
وبعد أسبوعين اشتعلت النار ثابا في قاب
العجوة وتهللت في اختلاعا الرغبة في الزوج
السابق، أو بمباراة أصح السام!!

وعجز للأذون أن يجد قنوي للصلح ولكنها
وجدتها هي، وما أسهل بلوغ الصلح الحرام
في هذه الايام.

ونحوت الرقاصه وبطنها تلعب!!

«سأملى مكابيل»

سيرة الحياة

ماري الجميلة على ضفاف البوسفور

.....

نظرت من شرفة القصر المظلة على مضيق البوسفور ، وقد تراءت عن بعد اعالي القلاع الحصينة ، بما تحمل من معدات للخراب والدمار ، وانعكست أشعة الشمس الذهبية وقت الاصيل ، على سفوح الجبال الممتدة الى جوار الشاطئ ، تلك الحصون الطبيعية التي حاطت بين دار الخلافة العظمى ، فخمتها اعتداء القاطنين ، وصانها من أيدي القساة المارين .

ماري الجميلة من أصل بلعاري ، ولكنها نشأت في الاستانة ، ودرجت بين اهله ، تحبهم من كل قلبها ، وراحت نفسها على عوائدهم ، ولسانها على نعمهم ، حتى استطاعت أن تجمع الى جملة البلغارى الرائقى ، مسحة من البهاء التركى ، والنخوة العثمانية

كانت على درجة كبيرة من الحسن والجل شعرها فاحم أنيث ، ينمقد تاجا على وجه مستدير كاليدرة ليلة تمامه ، وقد نعمت بعينين تقرأ في برية آيات الحجر الحلال ، سوداوين واسعتين ، تحميها أجفان طويلة الاهداب ، ويملوهما حاجبان كقوس السهم استدارة واتقاناً التحقت ماري الجميلة بخدمة صاحب الشوكه السلطان محمد الخامس ، وظلت احدي جواري القصر ، المكلفة بخدمة كريمته ، وكان للاميرة الشابة ، في نفس هذه الجارية الجميلة ، اسمى عواطف الحب والاخلاص

ابلى انور باشا قائد تركيا العظيم في حروب الدولة بلاه حسنا ، ففضل صاحب الشوكه فضلا منه وكما ، وزوجه كريمته الجميلة النبيلة وأستد اليه وزارة الحربيه

وانتقلت الاميرة الى قصر زوجها ، واستصحبته معها جارياتها ماري الجميلة ، لانها كانت تحبها دون بقية الجوارى ، وتستقد فيها الوفاء والاخلاص ، بالرغم من انها بلغارية



المرحوم أنور باشا

مقيمة على دينها المسيحى ، وكان الانراك في ذلك الوقت يتفرون النور ككه من كل ما يتمازض مع عقائدهم ومذاهبهم ولكن ماري استطاعت بدماثة اخلاقها ، ولين عريكتها ، وقوة جمالها ، وكريم اخلاقها ، وسمو عاطفتها أن تنزل من نفس الاميرة اسمى منزل ، وأن تنوء منها عرش الحبة والاخلاص ، فلم يكن هناك بد من أن تخدمها في قصر زوجها ، كما خدمتها في سراى بلدز

وكان قصر الماري أنور باشا ، قائما الى جوار البوسفور غير بعيد من سراى السلطان وكان هذا اليوم في الرابع والعشرين من شهر

فبراير ، حين تشتد البرد في الامتانة ، ويتساقط الجليد ، ويهجم الشتاء العارص عليها زهوره الشديد ، وهذه الانواء والزوابع المختلفة على البوسفور ، فتتلاطم امواجه بشاطئية ، ولا تكاد تشرق الشمس زاهرة زاهرة ، حتى تحجبها الغيوم الكثيرة ، يحمله بالمطر الشتاء العريرة ولكن كان هذا اليوم صحو ، وقد جلست ماري في شرفة عروص ، والشمس تميز غروب ، تتمتع بنسيم هذا اليوم العليل ، وقد تركت الاميرة في حجرتها ، وفجأة دق الباب غرقت ماري في لجة من الافكار المضطربة وكانت تتمنى بين آونة واخرى بضم كمال غير مفهومة فم تسترع انتباهها دقات الباب فداود الطريق عمله ثانيا ، ولكن في هذه المرة بشى غير قليل من القوة والعنف

انقضت الحاربة فجأة ، وأسرعت ناحية باب ، دون نداء « رعدان » وهو اصغر عبيد القصر ولها ، يسلمها كتابا عادت الى مكانها في النافذة ، واخذت تنظر الى الخطاب وهي مذهشة

من ذا الذي يكتب لى ويحبر على ان يرسل لى كتابه في القصر ، ويعيون الجوارى ترمقن بالحسد والغيرة ، وهل يا ترى استطاع « رمضان » ان يصل الى درن ان يراه احد

انا اعرف فيه الوفاء والاخلاص ، واكنى اشك كثيرا في حيطته واحتراسه وفتحت الخطاب فاذا فيه ما ياتى أميرني المبرزة

رأيتك لأول مرة خلصة ، وانت تحظرين في حديقة القصر ، فاشملت رقبك في نار اليرام محرقة ، واهلك أدركت وانت على شاطئ البوسفور ، تنتزهين وسط جماعة من الجوارى الحسنان ، ظهرت بينهم كما يظهر البدر المنيع ، وسط الجحوم الساطعة اللامعة ، ان كانت ترقبك عن كسب ، وان قلبا كان يحسن بشدة ، حتى ليكاد يصوت خنقاها ان يسمع

ان حرك يا اميرتي العزيزة قد ملك على
حواسي ومشاعري فطيفك بلا احلامي سعادة
وغبطة وجمالك يملا حياتي هناءة وأملا
حسبي ان امر على شاطئ البوسفور ،
فالفاك تطلين من شرفتك ، واحس ان من
ملكك فؤادي ، واستصبت لي تمتع بالسعادة
والرفاهية ؟

انا اعرف انك شعبية بلغاريه ، وان الوسط
الذي نشأت فيه ينفر بطبيعته من حياة الارستقراطية
المقيدة السخيفة ، والدم الذي جرى في عروقك
لا يطق مع دماء العمانية القريية عنك ، اذن انا
وانك انك لا تهمين هنا بالحياة التي تريدونها
وانك ترقين في ثياب ان مرك رونقها ، قلها
تخفي تحتها مالا تطيقين احتماله

ع . ن

وما أنت الجارية على آخر الرسالة حتى
ملكها اضطراب عفيف ، لم تعرف منشأه ،
وعادتها افكارها المضطربة ، ولكنها اتجهت
في هذه المرة الى ناحية أخرى . . .

تري من هذا الحبيب الذي يبتها هواد ،
وهي لا تعرف ماهو الحب ؟

ما هذا الفضول ، وأي حب ذلك الذي
يرغها على ان تهجر قصر مولانا ، وقد تربت
مهما انهم ما دخل هذا الدم البلغاري ، وعبارات
الاغراء التي ذكرها الحبيب في رسالته ! !

انه بلغاري بلا شك ، ولا انكر ان وطني
بلغاريا ولكن لتركيا واللاتمانيين في عني حقوقا
يجب على أدائها . . .

انهم أكرموا وفادتي وضيافتي ، وانزلوني
منزلة سامية في قصورهم ، فهل ياتري تنشأ في
هذا القلب السامر بالحد والشكر والاعتراف
بالجميل ، عاطفة مناقضة ، تقوم على أساس
مالا ياتي من ثأر قديم . . .

وفيما هي تضرب احساسا لاسداس ، مقطعت
الرسالة منها ، وتحدث على احدى درجات سلم
يصل بين القصر والبحر يرسو عنده نخت القائد

أخرى ، عندما يعود من زهاته البحرية ،
خافت الجارية ان يصل الخطاب الى احدي
الايدى اللساسة ، وقد نشأت بطيحتها حريصة
حذرة ، وحسبك بمن تربت في قصر بلدز ،
وشاهدت الايام الاخيرة للسلطان عبد الحميد ،
فانقضت من مكانها كاللوسوعة وارادت ان
تهرع الى الباب لتختطف الرسالة قبل ان تصل
الى يد سواها ولكن ظنها خاب فقد كانت
تخت الذائد يسير مسرعا الى الشاطئ وسرعان
ما اتى مراسيه وخرج منه انور باشا بصحبه
ياوره الخاص

ظلت الجارية المسكينة تراقب سيرهما
باضطراب وخوف وكما اخذت اقدامها خطوة
كلما اشتد خفقان قلبها ووجيب فؤادها حتى
غابرا مكان الرسالة بمساحة قليلة وما كانت
تتنفس الصعداء حتى صرخت صرخة من اعماق
نفسها وانطرحت على كرسي كبير تكاد تكون
فاقة الرشد

ذلك انها رأت الياور وقد استرعى انتباهه
وجود هذه الرسالة فماد حتى وصل اليها واخذ
يقلبها بين يديه

مولاي القائد . هذه رسالة عثرت عليها ،
وقد تكون لسعادتك . افندم . . .

وقف انور باشا قليلا ، ثم نشر الرسالة بين
يديه ، وقرأ عنوانها وتوقعها ثم وضعها في جيبه
واستمر في ترقى الدرجات

كان انور باشا يمتاز بالكثير من الهدوء
والرزانة ، وعمق التفكير ، ولكنه اذا غضب
وثارت نفسه ، انقلب نارا خظرا ، لاتصل
الرحمة او العطف الى قلبه

اما ماري فلانها افأقت بعد ساعتين على
حركة غير عادية في السراي ، فاحست بخطورة
الحالة التي خلفتها هذه الرسالة .

هيات نفسها لان تنقض الساعة عليها
من مولانا وهي المعروفة بالامانة والاستقامة
منذ خدمت ابنة السلطان في بلدزوق وغيرها
أما انور باشا فاد يقرأ الرسالة ويأتي
على نهايتها حتى تارت نفسه اذ ظنها مرسلة

الى حرمه فقد كان عنوانها « اميرتي العزيزة »
وغاب عن ذهن القائد ما ذكر فيها من دم بلغاري
ووسط شعبي سببا وانه كان يحمل تماما ان ماري
بلغارية الاصل والجنس

طرق باب ماري بشدة فاحست بقلبها
يذب من بين جنيبها وقامت متثاقلة فاذا الطارق
« رمضان » الاغا وقد وقف مضطربا مرتبكا
وعلى وجهه علامات الحزن والجزع وهو
يقول بصوت متعثر

« ان مولاي القائد يريد ان يراك حالا
وهو في حالة حثق وغضب شديد في اسرعى
فاطرق الجارية قليلا ثم سارت وجسمها
يتنفض ويدها ترتجف وقد ذهبت عضارة
وجهها ونضارته وانقلبت الى لون اصفر اشبه
بلون الاموات

اتنصب انور باشا على قدميه ، وصاح
بصوت ارتجت له انحاء القصر

من هي هذه الاميرة ، زوجتي ، ابنة
السلطان ، وهل يجرأ انسان ان يطارحها الهوي
وهي في قصري ، ومن هذا الحب المجرم ؟
قولي . تكلمي

مولاي . مولاي . ليست هي . ليست هي
ويحي من بجرمة اذمة ولكني اقسم لك انه
ليس لي ولا لها يد في هذه الجريمة . انها دسيسة
يا مولاي . صدقني واجهشت في
البكاء ثم اغمى عليها

وبعد اسبوع كانت الفتاة قد جذبت فتقلت
الى البيمارستان حيث قضت اياما قليلة ثم
شوهدت عنقوقة بحبل مشدود الى عنقها في
صبيحة احد الايام

قضت ماري الطاهره نحبها تحمل معها
مرها وظلت الاقاويل السيئة نذاع عنها حتى
نشرت احدي الصحف اليومية في الاستانة
حقيقة هذه القضية الغامضة بقلم صاحب
الرسالة نفسه عبد الرحمن نصر الدين الذي فر
الى بلغاريا موطنه الاصيل بعد ان قضى في
الجيش العثماني مدة طويلة ابلى فيها بلاء حسنا
في حرب طرابلس الغرب

الالعاب الى ياضية

الخلاف مستحكم بين الهيئات الرياضية

ليس جديدا أن يعلم القراء بان هناك بعض الخلاف بين اللجنة الاولمبية المصرية من ناحية وبين اتحاد كرة القدم من ناحية أخرى بسبب ما حدث في العام الماضي بشأن توزيع الميداليات الافريقية . وليس جديدا ان تعلموا ايضا ان الهيئين تراشقا بالقرارات ، كل منهما يحمل الهيئة الاخرى مسئولية هذا الخلاف

ولكن أتدرى ماذا تم بعد ذلك ؟ تقابل معالي جعفر ولي باشا مع سمو الامير عمر طوسن مرة ومع امين يحيى باشا مرة أخرى وكلاهما من أساطين اللجنة الاولمبية واتفقوا على ان تصدر اللجنة الاولمبية قرارا في أول جلسة لها تستدرك فيه عما سلف وتعود المياه الى مجاريها بعد ذلك ولقد انقذت اللجنة الاولمبية مرة ثانية وانتظر اتحاد كرة القدم ان يرى ولو شبه راتحة يشتم منها تنفيذ الاتفاق فلم يجد شيئا .

يارجال الرياضة ! الالعاب الاولمبية والافريقية على الابواب . وليس من الرياضة التي تخدمونها ان ترفضوا عقيرتكم لتشعلوا نار الخصام بدلا من ان تشعلوا الروح للتمرين وتحملوا الناس على تقديم المساعدات والهيئات لنشر الرياضة . اتفقوا تدعولكم « مصر » بطول البقاء .

خلاف آخر

وجديد ان تعلم ايها القاري ان اللجنة الاولمبية المصرية لم تعترف حتى الآن بوجود اتحاد مصري للتنس مع ان هذا الاتحاد معترف

به رسميا من الاتحاد الدولي للتنس ويشرف فعلا على جميع العاب التنس باقطر المصري .

تقول اللجنة الاولمبية المصرية في كتابها الخاص ببرنامج الالعاب الافريقية بان الهيئين المشرقيين على هذه اللعبة هما الاتحاد الدولي للتنس والاتحاد المصري للاندية الرياضية . . . عجيبة ليس لكم اذان تسمع وعيون تقرأ . . . كيف يتدنى للاتحاد الدولي للتنس ان يأخذ على عاتقه مسؤولية الاشراف في الالعاب الافريقية بينما اللجنة الاولمبية تصفحه من ناحية أخرى بإعاز الاتحاد المسئول امامه عن هذه اللعبة في القطر المصري ! بل كيف تأمل اللجنة الاولمبية ان يشترك مصري في التنس بالالعاب الافريقية بينما يرى اتحادهم متبوا لاصفة له ! ! !

راجعوا انفسكم قبل أن يحل . وعد الالعاب فيتمزحل الاشكال ولا نرى مصريا يدخل مباريات التنس في الالعاب الافريقية المقامة على ارض مصرية . . . واذن تساءل سمة ر الرياضة بين جميع الوافدين .

عجيبة

للجنة الاولمبية عجائب كثيرة . فلقد عينت للالعاب الافريقية سكرتيرا عاما المسمى هرمن الفرنسي ولم تجد من المصريين من يقوم بهذه للمأمورية خلافا جنابه . لقد أقيمت الالعاب الاولمبية بانجلترا فكان سكرتيرها العام انجليزيا . وأقيمت ببلجيكا فكان سكرتيرها العام بلجيكيا . وأقيمت باليونان سنة ١٨٩٦ فكان سكرتيرها يونانيا وهكذا لو أقيمت هذه الالعاب في أى

بلد من البلدان فسكرتيرها العام سيكون طبعا من أهالي تلك المملكة . اما في مصر فستقام الالعاب الافريقية تحت رعاية جلالة ملكنا المعظم وفوق ارض مصرية وفي ملعب مبنى باموال وأبدن مصرية وهكذا كل ما تكلفه تلك الالعاب مصري في مصري انما نتيجة المجهود الهائى سيكون المستر هو من الفرنسي التبعة والجذبية . . . اليس ذلك من عجائب الدهر بينما على رأس اللجنة الاولمبية المصرية رجل حازم مشهور بوطنيته . مثل سمو الامير عمر طوسن اللهم اجعل كلامنا باردا . واللهم اهد اللجنة سواء السبيل

عجيبة أخرى

وقالت اللجنة الاولمبية المصرية في كتابها « قانون عام وبرنامج » الالعاب الافريقية ان النسخة الاصلية التي يرجع اليها في حالة الاختلاف في تفسير مادة أو أكثر هي النسخة الفرنسية « اللهم طوبك يا روح » ومعنى هذا ان القانون والبرنامج وضمتهم اللجنة المصرية الى اللغة الفرنسية ثم ترجم فيها بعد ترجمه مشكوك في صحتها الى اللغة العربية .

كانت الالعاب الاولمبية باليونان سنة ١٨٩٦ وكانت النسخة الاصلية التي يرجع اليها هي النسخة اليونانية . وكانت في انجلترا فكانت النسخة الاصلية هي النسخة الانجليزية . وكانت في فرنسا فكانت النسخة الفرنسية هي الاصلية التي يرجع اليها . وستقام هذا العام في امستردام فاذا النسخة التي يرجع اليها هي النسخة الهولندية .

ولماذا نذهب بعيدا في جنوب افريقيا يقام في كل سنتين العاب تشابه الالعاب الافريقية بين ممالك جنوب أمريكا أفريقيا . اتدري ايها القاري ما هي لغة النسخة الاصلية للبرامج والقوانين الخاصة

بذلك الألعاب ، هي اللغة الاسبانية التي هي اللغة الرسمية في جنوب امريكا
هناك رجال يحافظون علي انفسهم وقوميتهم
أما هنا في مصر فالروح تميل الي معاكسة كل شئ .
مصري ... أليس الامر كذلك يا رجال اللجنة الاولمبية .

هناك عجائب أخرى وحالات شاذة تلك اللجنة الاولمبية من جميع نواحيها وسيسمر هذا الشذوذ مادام الميسو (بولوناكي) له أصعب في مصر ومادام هو وحده مندوب اللجنة الاولمبية الدواية لمصر

في بطولة الربع

« هب » وبطولة الربع لرفع الاثقال

كانت بطولة الربع (رفع الاثقال) في الاسبوع الماضي (٢٠ ، ٢١) وقد نال بطولة مصر وضرب ماهو مسجل للعالم في وزن الخفيف الثقيل الربع (السيد أفندي محمد نصير) اذ رفع ١٠٧ ، ٥ ك غفطا و ١١٠ ، ٥ ك نرا . ولكن هناك عارضة غريبة نتجت في هذه البطولة فقد كان حضرته كما رفع اثقالا وقف امامه (محمود بسيوني بك عمده كفر الباجور والربع القديم وأنى بإشارات حتى اذا ما قال كلمة (هب) رفع السيد نصير ثقله تبعا لهذه التهمة وتيمنا بها . وقد رأى احد الرباعين ان كلمة (هب) لها تأثير عميق فطالب من بسيوني بك ان يقف امامه بالطريقة السالفة الذكر وقبلا عجب جمهور المتفرجين اذ كان لهذه الكلمة اثرها في نفس الربع فرفع الثقل الذي اخفق فيه في مرة سابقة

وعلى ذلك فاذا انتخبنا (السيد نصير) لتمثيل القطر المصري في الألعاب الاولمبية فيجب أن نتخب معه (هب) ولكنني أشك كثيرا في ان اللجنة الاولمبية الهولندية تقبل ان يمثل مصر (السيد نصير) (وهب) باعتبار انها شخص

واحد ... يا . بسيوني بك . اترك الربع (نصير بك) يرفع اثقاله في هدوء فهو قدبر ولا يحتاج الي مناورات تزيد من قدره ،
نصير - مختار - بسيوني

ووزن سي رياض الرباعين بمعاونة صدي بك الحكم وبحضور مندوب من كل ناد من الاندية المشتركة في رفع الاثقال ووزن (نصير) وأعلن وزنه ٨٠ كيلو بالضبط وحضر (مختار) بد ذلك يقليل ووزن فكان وزنه ٨٢ كيلو . . . وشك مختار في حقيقة وزن (نصير) فاراد ان يعاد وزنه بحضوره . فقبل (نصير) واسكن بسيوني بك تداخل في الامر وصحح علي عدم اعادة وزنه محتجا بان اللجنة اكبر من ان يطمئن في ذمتها . واخيرا اقتنع (مختار) اقتناع المغلوب على امره . فلم يكن من (نصير) الا ان خلع ملابسه يسكون وطاع على الميزان وطلب من جميع الحاضرين التحقق من وزنه فكان كما أعلن . وارتاح (مختار) على مضض

وفي نهاية الحفلة قامت مشاجرة كلامية كان أبطالها الفرسان الثلاثة نصير ، مختار ، وبسيوني اسفرت عن صلح فائى . وكان ذلك بسبب ما رفعه (نصير) وكان محل دهشة الرباعين جميعهم وظهور (مختار) بمظهر الاقل حنكة وقدره من (نصير) ... يا قوم . ليس في رفع الاثقال خطأ كما ليس في الحكم علي قدرة كل رباع اي خلاف فمن ثقلت رفثانه كان بطيلا ومن قلت رفثانه ضاعت منه البطولة . اما ما عدا ذلك فليس لنا دخل في تقديره

القانون واجب التنفيذ

وقانون رفع الاثقال لا يبيح للرباع انه ياتي الثقل من أعلا أكتافه بل يجب وضعه علي الارض وضعا . وقد حدث ان الفئ الحكم صدي بك بعض الدفات لخائفة الربع لهذه

القاعدة . ولكن حدث ان (مختار) رفع ١٣٥ كيلوترا واستعصى عليه انزالها حسب القانون فرماها رميا . . . واحتار الحكم في كيفية تقديرها وخشى انصار (مختار) فابى الا ان يحسب الرقعة مضبوطة وكان الله بالسر عليم

ياصدي بك القانون يجب احترامه مهما كانت العوامل الباعثة لخرقه . ونحن انما نعد الرباعين ليرفعوا رأسنا امام الامم في الألعاب الاولمبية فاذن يجب ان لا ندخل في نفوسهم الا ما هو حق . حتى يكون تقديرهم لانفسهم على أساس متين

لجنة التربية البدنية

وافلت الحكومة لجنة التربية البدنية عمادها وزير المعارف ووكيلها معالي جعفر ولي باشا واتخذت لعضويتها المستر بانرسون والمستر سمسن وفؤاد اباظه بك وقد ارادت اللجنة ان تضم الي عضويتها مندوب عن القاهرة وآخر عن الاسكندرية فانتدبت احمد حسنين بك عن القاهرة والمسيو هرمن عن الاسكندرية وقد سألنا احد اعضاء اللجنة عن سبب انتخاب المسيو هرمن في عضوية هذه اللجنة مع انه اجني وبالاسكندرية كثير من ذوى المكانة من أعضاء اللجنة الاولمبية يمكنه ان يؤدي مأموريته في لجنة التربية بدنة وأخلاص باعتباره انه مصري يهيمه سمعة اخيه المصري . اتري ماذا كان الرد اجابني حضرته يانهم يودون ان يكون عضوا للجنة ممن يشركون فعلا في اعمالها بحضور جلساتها والاهتمام بقراراتها . وهذه الصفة غير متوفرة في المصريين الذين يقطنون الاسكندرية وضرب مثلا عضويتهم الصورية او (الشفوية) في اللجنة الاولمبية . وقد اقتست بقوله وكانت رصاصة اصابته في مقتل

صدوق البرية

س - هل حقيقة ان الاستاذ أمين افسدى
صدقي المؤلف المسرحي المعروف ، يريد اصدار
مجلة أسبوعية مسرحية باسم الخاروق ، وبذوى
ضرب المجالات على غيرها ؟

محمد أمين على

يا ملى أمين على ، مى أمين صدق موش
فاضى اليومين دول - فهو يؤلف روايات يمين
وشمال ، بالطوره وبالطريقه - ربنا يكون فى
عونه - اما انه يفكر فى اصدار مجلة ، فهذا صحيح ،
ربنا يكون فى عونه - ونصيحته له ، ان كان
عنده كام قرش ، - يخافهم لليوم الاسود - وزياده
الناب والقرف اللي احنا فيه

قال معنى موش عاوزينه زاحنا فى الملايين
الى بنكسها !!

س - .. هل الممثل المعروف فؤاد افسدى
فهم انفصل عن فرقة السيدة منيره المهابه ، واذا
كان فصل ثا هو السبب الذي أدى الى انفصاله -
أفيدونا ولكم الاجر والثواب ؟

محمد أمين على

وآدى سؤال كان ، يبقوا اتين ياملى أمين -
وبرضه تسا الاجر والثواب - والاجر والثواب
على الله - يعنى انما نجوابكم لوجه الله ، لا نبني
جزاء ولا شكوراً ، معلش التوبه - وفى المرة
الآتية ، ابقى ارسل لنا على كل سؤال طابع
بوسته من فئة الألف مليم يا خفيف !

فؤاد فهم لم يفصل عن فرقة السيدة منيره
المهديه ، ولن يفكر فى ذلك يوماً من الايام لان
« الست » تعتبره كابها وهو دائماً يسمى الى

ارسلتها بجميع الوسائل وشي الطرق

يعنى ما تبشرش عليه يا نور عيني !!

س - ماذا انفصل الممثل المعروف حسين
المليجي عن فرقة الاستاذ نجيب الريحاني ؟

عبد النبي محمد الممثل بنفس الفرقة

وبعدن وياك يا ملى عبد النبي - طبيب دات
أدرى بالسبب معنى يا نور عيني - بقى تبقى تشل
معاه فى نفس الفرقة ، ومطاع على خياياه وأسراره ،
وبمدها تسأل هذا العاجز الضعيف - يا باى
عليك وعلى مكرك !!

يا سيدى ! حسين المليجي ، الممثل المعجز -
موش المعروف كاتميه ، اكراما للزمالة - لا يطبق
الجماد عن جوليت قابه ورأسه - وما دامت فى
الاسكندرية - فالى الاسكندرية يجب ان يرحل
مى روميو

وهناك على شاطئ البحر النائر ، يشور
غرامهما البري - فتبدأ العلق السخنة ، والشلايت
الفخمة ، ويبدأ البحر فيهب جان وشرق الشمس
ولكنهما يظلان فى كسوف - وبكره ياما نسمع
وبعده ياما نشوف

أطال الله فى عمرهما ، وأضحكنا عليهما ،
حينما يقبض عليهما العساكر والجنود - متلبسين
بجريمة لا أذكرها ، فى حارة اليهود !!

يقولون بان هناك شىء اسمه مثل ، يدعى
عبد العزيز احمد بفرقة مى على الكسار ، وهالك
(شيتايه) ، اسمها فؤاده تعمل بنفس الفرقة -
وان العلاقات بينهما أصبحت وثيقة الى حد كبير -
حتى ان مدير الجوق تدخل فى الامر وشخط
فى الممثل وحرأه !!
كولومباخ ..

يا ملى موش عارف اسمك إيه

كل ما تعرفه ان صاحبك متزوج وعاش
أطفال - وانه لا يمكن ان يكون شىء مما تقول
مع ذلك - كل واحد حر يا أخينا - و
يخلي له أولاده ، اسم الله عليهم - اما اذا كان
يفكر فى غير ذلك - فذنبه على جنبه - والله
أعذر من أنذر !!

ولو !!

س - رأينا صورة السيدة منيره الم
بالألوان ، مصدره بها غلافة زمياتكم روز اليوسه
ولما نعلمه عما بينهما من نفور ، وقهر
وتحقيقات - فهل معنى هذا أنهم اصطاحوا
وبقت المسألة ساقيه لبن - أم ماذا ؟ -
يعنى هذه مناوره للصالح ؟؟

عبد الرحمن على

كل الذى نعلمه ان التحقيق مازال مستمر
وان لا الطرف الاول ، ولا الطرف الثانى -
الى الصالح - ويقال ان التباينة ستحول القه
الى المحكة قريباً - وسبق السيف العذل

زحمه

س - هل حقيقة تعتبر الآنسة (كمال)
زينب صدقى برعمادونه رمسيس ، على سن وور
كما تقول مجلنا الناقد وروز اليوسف ؟

احسان

أولا - كيف تسمح لنفسك ان تلقب زينة
صدقى بالآنسة - وهى مدام ، من زمان خالص
يعنى ان قبل ان تزوج بسميك احسان المقاد
وهى ليست برعمادونه رمسيس ، رقبه
الدرام ، السيدة دولت أبيض - وبرعمادونه
التراجيدي ، وادوار العياط والبكاء أمينه رزق
أما السيدة ماري منصور ، فهي برعمادونه
الكوميدي والفودفيل بدون مئازع واتق زينة
راغم !! - والحقيقة ان زينب بمثابة سكوت
جامده وبس
بوسطايجى